



كِيوَانُ الْوَفَاءِ

باقة مختارة من الأشعار التي عبرت عن مشاعر المحبة تجاه الأمير القائد
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله
إثر الوعدة الصحية التي أمت بسموه وعودته معافى إلى أرض الكويت الحبيبة

أعدّه للطبع وراجعهُ:

عبد العزيز جمعة

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري





صف وإخراج وتنفيذ: وحدة الكمبيوتر في
الأمانة العامة للمؤسسة

محمد العلي

أحمد متولي أحمد جاسم

يهدى ولا يباع

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

تلفون: 2430514 - فاكس: 2455039 (00965)

الكويت

2 0 0 2

تصدير

نبع الحكم في الكويت من الحكمة وكل ما يستلزمها من تلاقٍ بين الحاكم والمحكوم على درب الصالح العام، وإلغاء الفارق بين من يمسك بمقود السفينة ومن يركب فيها، إذ إن كلاً منهما حاكم ومحكوم في الوقت نفسه، ما دام الهدف واحداً وهو الحفاظ على السفينة والوصول بها إلى مرفأ الأمن والازدهار، فمنذ تأسيس إمارة الكويت، قام الحكم فيها على مبدأ عظيم هو مبدأ التعاقد بين الأمير وشعبه، فأصبحت هذه البقعة الصغيرة على زاوية الخليج - وبالمحبة وبالتفاهم - واحة للديمقراطية قبل أن تُؤسس الثورات الدامية مبدأ الديمقراطية الأول حكم الشعب بالشعب، وأن يُكتب بسيل من الدماء إعلان حقوق الإنسان.

وحافظ أمراء الكويت على الحبل السري الذي يمنح الحاكم شرعيته: محبة الشعب وثقته، وكان الأمير يحرس البلاد بلا حرس، ومجلسه الخاص مجلس للأمة، يرتاده كل من يرغب، يستمع الأمير فيه أكثر مما يتكلم، ويُطالب بأكثر مما يطلب، ولم يكن هناك أي رقابة على ما يُقال، ولا أي محاسبة على النوايا.

وانطلاقاً من هذا التراث العظيم تابع سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح رعاه الله مسيرة الآباء والأجداد، حاكم غير منتخب يؤيده الشعب كله، وأمير يلبي رغبات شعبه، ووالد لكل من يعيش على أرض الوطن، وقائد قاد شعبه برياط المحبة لا بقيود الذل.

والشعوب لا تهب محبتها إلا لمن يستحقها ويدفع ثمنها، وقد وهب شعب الكويت أميره يناييع محبته بلا حدود، تفجرت هذه المحبة الجارفة في موقفين ابتعد فيهما الأمير مضطراً عن بلده.

في لحظات الغزو الأولى حين أصبح اغتيال الشرعية هدفاً لدى الغزاة معادلاً لاغتيال الوطن، فأثر الأمير الانسحاب من ميدان مواجهة غير متكافئة، وقد حمل في قلبه الوطن كله، وخاض على اتساع العالم معركة متواصلة لإثبات حق الكويت في الوجود، وتوّجت هذه الجهود المضنية بعودة الكويت إلى شعبها، وعودة الشعب إلى وطنه، وحين أطل الأمير بعد غياب استمر شهوراً ليبدأ مسيرة البناء بعد أن أنهى مسيرة التحرير خرجت الكويت كلها لتستقبل رمزها وأملها، ولتجدد له البيعة أميراً على قلوبها وفي عيونها.

وجاءت لحظة الابتعاد الثانية حين داهم المرض سمو الأمير فاضطر إلى تلقي العلاج في الخارج، وبغيابه ران على الكويت كلها الحزن والصمت والترقب، وساد الوطن وجوم، وتعلقت الأسماع والأفئدة بكل نبأ عن سموه أملاً بالشفاء العاجل حتى قيّض الله لهذه الغمة الانجلاء، وعاد الأمير معافى إلى شعبه، عندها تفجر طوفان المحبة مرة أخرى وأندفعت الكويت بكل عضوية المحب وتلقائيته لتستقبل ابنها البار، وتعلن في استفتاء عام اختيارها الحر له قائداً، لحظتها ارتسمت ابتسامة كبيرة بمساحة أرض الكويت، وعاد العلم

الكويتي إلى خفقانه، واسترجع الرمل بريقه، والسماء وهجها، والبحر
ألقه وزهوه.

ونحن في مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع
الشعري، - كأحدى منظمات المجتمع المدني في الكويت - إذ نشارك
شعبنا كله بهجته في مهرجان المحبة والوفاء، اخترنا إصدار هذا
الديوان الذي يضم بين أوراقه قصائد صاغها شعراء من الكويت ومن
أقطار عربية بمداد قلوبهم فرحاً بشفاء الأمير وعودته إلى ربوع الوطن.

وإذ نرفع هذا الديوان باقة حب وعرفان إلى سمو الأمير تهنئة له
بهذه العودة الميمونة، وتأكيداً على كونه القائد الرمز، والوالد العطوف،
ندعو له ولولي عهده الأمين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح
بالعمر المديد وبالصحة التامة ليدوما لنا وعداً بكويت عربية حرة
ومزدهرة.

عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت ١٦ محرم ١٤٢٣ هـ

الموافق ٣٠ مارس ٢٠٠٢ م

أولاً: القوائد الفصحى

هنا الشفاء

أمير الكويت شفاك الإله
فعاد إلى الشعب نبض الحياة
وعُدت إلى الأم في صحبة
وعدت ضحى نهدي في سناه
فكم شفقنا الوجد من بُعدكم
وكم ترجم الدمع ما قد شجاه
فكننا نغالب فيض العيون
بأن نجرع الصبر مُرّاً إذاه
ونضرع للحق في لهفة
ونطلب رحمة في سماه
بأن يرحم الضعف في عُصابة
ويلطف في ما عليهم قضاه
ويشفي أبانا ويُبقي لنا
على الدوم نُحراً تجود يداه

(*) شاعر مصري يعمل مدرساً بوزارة التربية في الكويت.

فَلَبَّى الرَّحِيمُ رَجَاءَ الْقُلُوبِ
وَكَيْفَ يُخَيِّبُ عَبْدًا رَجَاهُ؟
أَمِيرَ الْكُوَيْتِ شَفَاكَ الْكَرِيمُ
وَمَنْ يَزْرَعُ الْخَيْرَ يَحْمَدُ جَنَاهُ
فَفِي كُلِّ شَيْبَرٍ نَمَا بِرُهُ
وَكَمْ كَفَّفَ الدَّمْعَ خَيْرُ بَدَاهُ
فَهَذِي الدِّيَارُ هَفَا قَلْبُهَا
وَرَدَّتِ السَّفْنَ شَوْقًا صَدَاهُ
وَتَلِكِ الرِّيَاضُ تَرَى شَوْقَهَا
إِلَيْكَ فَأَنْتَ نَمِيرُ المِيَاهِ
وَتَلِكِ الطِّيُورُ عِلَا شَدْوُهَا
وَرَا حَتَّى تُسَبِّحُ إِثْرَ الصُّلَاهِ
وَتَسْجُدُ لِلَّهِ أَنْ حَصَّهَا
بِمَثَلِ الأَمِيرِ تَفِيءُ نَدَاهُ
أَمِيرُ تَفَرَّدَ بَيْنَ المُلُوكِ
كَوَأَسْطَةِ العِقْدِ إِذْ مَا تَرَاهُ
وَنَجْمٌ تَلَالُأُ مِنْ حَوْلِهِ
كَوَأَكْبُ تُقْبِسُ فَيَضَنُ ضِيَاهُ
أَتَتْهُ الإِمَارَةُ عَنْ كَابِرِ
وَلَمْ تَجْتَنِبْهُ فَعَالَ الأَبَاهُ
فَرَا حَ يُوطِّدُ أَرْكَانَهَا
بِمَا يَسْتَطِيعُ بِمَجْدِ بِنَاهُ
وَرَفَرَقَتِ الوُرُقُ فِي عَهْدِهِ
بِسَلْمٍ وَخَيْرٍ تَسَامَتْ نَرَاهُ

وَشِيَدَتْ عَلَى كَفِّهِ دَوْلَةٌ
تَبَاهَى الْخَلِيجُ بِهَا فِي صِبَاهِ
وَصَارَتْ عَلَى شَطْطِهِ دُرَّةً
تَزِينُ الرُّؤُوسَ، تُعَزُّ الْجِبَاهِ
كُوَيْتُ شُمُوسِكِ قَدْ أَشْرَقَتْ
وَطِيْرُكَ حَاقَ فَوْقَ رُبَاهِ
فَلِمَلْمَلِكِ دَوْمَا تُوُوبُ الْأَسْوَدُ
وَلِلْوَرْدِ - حَتْمَاً - يَعُوذُ شَذَاهِ
كُوَيْتُ افْتَحِي الْقَلْبَ وَارْزِينِي
لَعُوْدِ الَّذِي لَمْ يُغَادِرْ هَوَاهِ
سُمُوْ الْأَمِيْرِ هَنِيئًا لَكُمْ
شِفَاءً وَعَوْدًا حَبَاكَ الْإِلَهِ
وَدَمَّتْ لَنَا سَالِمًا فِي عَالَا
وَزَادَكَ بِالْمُلْكِ عِزًّا وَجَاهِ
وَمَنْ الْكَرِيْمُ بِإِتْمَامِ بِشْرِهِ
بِعَوْدِ الْأَسِيْرِ وَنَلِّ الطِّغَاهِ
لِيَنْتَشِرَ الْأَمْنُ فِي دَارِنَا
وَيَبْلُغَ فِي فَرْحِنَا مُنْتَهَاهِ
وَنَهْنَأَ بِالسُّعْدِ مَعَ جَابِرِ
هُمَا لِّلْكُوَيْتِ سَفِيْنُ النَّجَاهِ

صحيفة "الوطن". العدد ٩٣١٥/٣٧٦١

٢٠٠٢/١/١٧

علوت بفضل الله قدراً ورفعة

تألاً نوراً بين بادٍ وحاضِر
وصوتٌ داعٍ معلنٌ بالبشائر
بعودة شيخ الدار بعد شِفائه
مُعافىً مُعافىً فهو أعلى الذخائر
فهلّل شعبٌ في لقاء حبيبه
فأهلاً وسهلاً في عظيم المآثر
وقد تاة شعبٌ في قدوم أميره
وحلُّ سرورٍ وابتهاجٍ بجابر
وأمست كويت العزّ ترفلٌ بالهنا
وطائرُها الميمونُ من يُمْنِ طائر
ولم لا يتية الشعبُ في حبِّ والدٍ
كريم السجايا مُترعٍ بالمفاخر
فعاد قرير العين يزهو بشعبه
ولا غرّوا أن فُرنا بشيخ الأكاير
هنيئاً أبا العلياء يا خير حاكم
يروفُ بشعبٍ طيبٍ الذكرِ عاطر

(♦) شاعر من الكويت.

مأدت قلوب الشعب حباً ورافةً
وصرت له كالدرع عند المخاطر
أراد بك الأعداء شراً وفتنةً
هُمُّوا يا أخا العلياء من شرِّ جائر
صبرت على البلوى وفي كلِّ حالةٍ
وكنت لها بالحزم من خيرِ صابر
علوت بفضلِ الله قَدراً ورفعةً
وخلدت نَجْراً في بطون الدفاتر
فيا له من فضلٍ من الله قد أتى
ونصر أتى من خيرِ والٍ وناصر
ودمت لشعبٍ إرْتضاك أميره
فأنت به من خيرِ نامٍ وأمر
إليك كريمٍ الأصلِ أهدي فريدهُ
من النظم من قلبِ رقيقِ المشاعر
فمُنَّ عليها بالقبولِ أخا الوفا
فأنت لعمُرِ الحقِّ من خيرِ عاذر
تجرُّ ذیولَ الفخرِ في مدحِ قائدٍ
له في سُويدا ألسعِبِ أقصى الضمائر
وإنْ بانَ في نظمي قصورٌ وعرَّةٌ
فشبيمةُ أهلِ الفضلِ سترٌ لعائر
وما مقصدُ الداعي لكم في مديحهِ
جَزاءُ نوالٍ أو تجارةُ تاجر
ولكنهُ الودُّ الذي في قلوبنا
مُقيمٌ على طولِ المدى في السرائر

صحيفة "القبس"، العدد ١٠٢٨٥

٢٠٠٢/٢/٣

د. حصة سيد زيد الرفاعي(*)

يوم الوفاء

توهج صبحُ بهي الضياء
وغردَ في الأفق طيرُ الرجاء
تسرّبت الأرضُ ثوبَ فخارٍ
تثنتُ به من عظيم انتشاء
تخضبُ بالزهو كفُ البرايا
وتنتثرُ في البحر عطرَ الوفاء
فها هو فارسُها الأملعُ
دعتهُ القلوبُ فلبى النداء
أميرُ المحبّةِ رمزُ المروءةِ
فخرُ الرجالِ ونبعُ السخاء

(*) أستاذة جامعية وشاعرة من الكويت.

يعودُ إلينا بشوق المحبِّ
لتلهجَ أرواحنا بالدعاء
بان يحفظَ الله جابرَ خيرِ
يفيءُ علينا بظلمٍ ومساء
شباباً وشيباً أتينا إليك
لقُرّةِ عينٍ بيومِ اللقاء
من القلبِ نَدتُ أهزيجُ شوقِ
بافواه أطفالك الأبرياء
فها هو وجهُ أبيهم تجلّى
يهلُّ عليهم بثوبِ الشفاء
يرشُّونَ دربكَ ورداً فيزكو
بريحِ عبيركَ مسكُ النقاء
أجابرُ جئنا إليك جميعاً
نجددُ عهداً بسيفِ الولاء
ففيكَ الشمائلُ جادتْ بحلمِ
وراجحِ عقلٍ وعزمِ مُضاء
ففي النائباتِ حملتِ الكويتَ
بعينيكَ صوبَ سفينِ الرجاء

رفعت لواء الجهاد بكف
وأخرى تئدت بفيض العطاء
وكننا جنودك في كل أرض
كئبنا العهد بحبر الدماء
بذلنا النفوس فداء الكويت
وفي البذل تحلو ضروب الفداء
وكنت حفيًا بنا فالكويت
بقلبك عشق وصدق انتماء
فانت الشعاع إذا ما ادلهمت
شموس ومنك انبلاج السناء
وها قد أتينا نرد الجميل
أناشيد حب بيوم الوفاء

صحيفة "الأنباء"، العدد ٩٢٣٢

٢٠٠٢/١/٢٢

جاء الأمير

يا ساكني الدار، ربُّ البيتِ حاميه
إني أتيتُ لناديكم أحْيِيه
أقْدَمُ الودِّ والإعزازَ في زمنِ
عزِّ الودادِ به والروحُ في تيبه
استنطقُ الطيرِ أحلى ما شدا نغمأ
وأسألُ الشُّعرَ شيئاً من قوافيه
أبخرُ العودَ، والريحانَ من فرحِ
وأحضرُ المجدَ من أطيافِ ماضيه
وأغزلُ الفلَّ والنسرينَ تاجَ عُلا
يستقبلُ الحِبَّ، راعي البيتِ، بانيه
هذي الرياضُ يَضوعُ الروحُ عُنْبَرُها
والطيرُ في ذكرها غنَّتْ تناجيه

(*) شاعرة مصرية تعمل مدرسة بوزارة التربية في الكويت.

جاء الذي تحكّم الأوطانَ حنكتهُ
فالأمرُ شورى وشرعُ الله يُرضيه
الجابرُ الأحمدُ المحمودُ طالعهُ
الوالدُ القائدُ البيضا أياديه
جاء الأميرُ وتاجُ العرِّ مفرقهُ
أهلاً به قمرأ تسمو لياليه
رأيتُهُ، وهو بين القوم سيِّدُهُم،
كُوناً من الحبِّ يسعى بين أهليه
يُقَبِّلُ الأرضَ، والأنسامَ عابرةً
والقلبُ يحتضنُ الذكرى فتطويه
كأنه وهو فوق الأرض منتصبُ
عينُ الكويتِ وحبُّ الناسِ كاسيه
يرنو إلى الأهل عمقُ الشوقِ جمَعَهُمُ
جاءوا بأفئدةٍ حرّى تُناديه
واقبلوا زُمرأ من كلِّ ناحيةٍ
البِشْرُ يسبقُهُمُ والروحُ تفديه
فاستقبل الوفدَ تلو الوفدِ تتبعُهُ
عرائسُ البِشْرِ إذ هبَّتْ تُحييه
قرّى كويتُ عيوناً واسعدي أبدأ
بابن الصباح الذي اخضرتُ فيأفيه
جاء الأميرُ وعينُ الله تحرسُهُ
يا ربَّ بالمصطفى باركْ لنا فيه

صحيفة "القبس"، العدد ١٠٢٧٣

٢٠٠٢/١/٢٢

عودة سمو الأمير سالمًا

أَلَقْتُ تَلَالُأَ فِي سَمَاءِ بِلَادِي
فِي يَوْمِ عَوْدِكَ وَازْدَهَتْ أَعْيَادِي
وَتَزَيَّنَتْ أَعْلَى الْبِلَادِ لِحَبِّهَا
مَنْ غَيْرُ حَبِّكَ يَسْتَحِقُّ وَدَادِي؟
لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ أَمِيرٍ عَادِلٍ
حُرٌّ كَرِيمٌ الْمُنْتَدَى وَجَوَادٍ
الْيَوْمَ نَبْلُغُ فِي رَجْوَعِكَ غَايَةَ
جُلَى وَتَرْفَلُ بِالْعَنَا حُسَّادِي
بَلِغِ الْكُوَيْتِ سُمُوهُ بِسُمُوكُمْ
حَتَّى غَدَا عِلْمًا عَلَى الْأَنْدَادِ
حَرِيَّةً وَمَشُورَةً يَجْرِي بِهَا
حِلْمٌ وَعَدْلٌ بِالْغُ الْإِرْشَادِ

(♦) شاعر كويتي يعمل أميناً لمكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.

وسعيتَ للوطن الكريم مناضلاً
تبني العُلا ببصيرةٍ ورشاد
في عالمٍ يغزو الكبيرُ حياتهُ
بدم الصغيرِ وغمضةِ الأجساد
مَنْ للمعالي غيرُ كفاءِ عالمٍ
هَمَّ الرجالِ وثابتِ الأطوادِ؟
فإذا الدواهي حاكها نساؤها
جاءتْ فَعَالُ الحُرِّ بالأضداد
كلُّ الحياةِ تربيصٌ ودوائرُ
لا يُستقرُّ بها بغيرِ جِداد
أو حكمةٍ وسياسةٍ جبارةٍ
تسري فتُلجم طامعاً أو عادي
حمداً وشكراً للاله وفضلهِ
يا من له النُعمى العزيزُ الهادي
ومن الثناءِ الجمُّ كلُّ جميلةٍ
في يومِ عَودِكَ في أتمِّ سِعاد

القصيدة مرسله:

من "رابطة الأدباء في الكويت"

٢٠٠٢/١/٧

حبيب الوطن

هَيَّجَ الدَّمْعُ حَبِيبَ الْوَطَنِ
فَجَرَى الدَّمْعُ يُسَلِّي حَزَنِي
عَبَقْتُ ذَكَرَاهِ مِسْكاً عَطَّرْتُ
مَوْطِنَ الْمَجْدِ وَفَخَّرَ الزَّمَنَ
أَيُّهَا اللَّائِمُ عَيْناً سَكَبْتُ
مِنْ فِرَاقِ الرُّوحِ جَوْفَ الْبَدَنِ
خَفَّفَ اللُّوْمَ عَنِ الْقَلْبِ فَمَا
يَعْذِلُ الْعَاشِقَ بَثُّ الشَّجَنِ
كَمْ سَهَّرَتْ اللَّيْلَ أَدْعُو مُلِكاً
فَوْقَ عَرْشِ وَاحِدٍ ذَا مِثْنِ
لَيْسَ مَنْ يَدْعُو إِلَهُاً قَادِراً
مِثْلَ مَنْ يَرْجُو دَعَاءَ الْوَثَنِ

(*) شاعر من الكويت يعمل في شركة البترول الوطنية الكويتية.

فَتَيَقَّنْتُ اسْتِجَابَ الصُّمُدِ
لِدَعَائِي لِأَمِيرِ الْفِطْنِ
جَابِرُ الْإِخْلَاصِ رَمَزٌ لِلْعَلَا
رَاجِحُ الرَّأْيِ بِوَقْتِ الْفِتَنِ
طَيِّبُ الْأَصْلِ عَطُوفٌ بِاسْمِ
عَاشِقِ الْجُودِ وَفِعْلِ الْحَسَنِ
قَدْ حَوَانَا وَالِدُ الشَّعْبِ كَمَا
قَدْ حَوَى الْبَحْرُ جَمِيعَ السُّفُنِ
قَادَنَا فِي حِكْمَةٍ بِالْغَلَةِ
فِي طَرِيقِ الْعِزِّ رَغْمَ الْمَحَنِ
قَدْ سَمَا بِالشَّعْبِ حَتَّى أَصْبَحُوا
سَادَةً لِلْكَوْنِ بَعْدَ الْوَهْنِ
فَحَمَاهُ اللَّهُ حَصِينًا شَامِخًا
جَابِرَ الْحَبِّ حَبِيبَ الْوَطَنِ

صحيفة "القبس"، العدد ١٠٢٦٨

٢٠٠٢/١/١٧

موفق الخطوات

لم يمهل العمر الشاعر المرحوم خالد سعود الزيد لتشهد عيناه لقاءً
عودة سمو الأمير، ولكن بصيرته كانت أسبق من البصر، فوجدت هذه
القصيدة بين أوراقه وكأنها تترقب العودة الميمونة، فخص بها نجله سعود
صحيفة «القبس» تعبيراً ومشاركةً في فرحة الكويت بعودة أميرها.

تعود موفقَ الخطواتِ دربا
تطوف مشارقاً وتطوف غربا
حملت هوى الكويت بكلِّ صقع
حلت به، ومنها كنت قلبا
يُباريك النهى مندرأ وورداً
وتحضنك القلوبُ حمىً وحُباً

(*) شاعر كويتي معروف، له العديد من المؤلفات والدراسات الأدبية وثلاثة دواوين شعرية، توفي في ١٣

أكتوبر من العام ٢٠٠١.

ويرعاك الإله سُرى حثيثاً
وحيثُ أقمتَ كنتَ ندَى وخِمْبَا
بوجهك (جابر العثرات) تزهو
مرابعُ كَمْ سقاها الدهرُ جَدْبَا
بسطتَ يداً من المعروفِ حتى
بلغتَ ثناءه شِعْباً ورباً
لقد طمحتُ إليك قلوبُ شعبي
يرى فيك المنى درباً فدربا
سلكتَ به السبيلَ وما رأينا
صَعيباً من منازلهِ تَابِي
ففضلُ اللهِ كانَ عليكِ ظلاً
ظليلاً يسكبُ الإنعامَ سَكْبَا
تعودُ وفي الضلوعِ هوىً ظمياً
إلى اللّقياءِ وشوقُ كانَ أَرْبِي
وَقَيْتَ مَوْفِقَ الخُطواتِ عَوْداً
إلى الوطنِ المشوقِ أتاكِ صَبْبا
وَلَقَيْتَ السّلامَةَ حيثُ حلّتُ
بكِ العلياءُ مَرْجُواً مُلَبّي

صحيفة "القبس". العدد ١٠٢١٧

٢٠٠٢/١/١٦

دخيل الخليفة (*)

وطن

سيداً قلبه مثلُ غصنِ الشجرِ

فيه أعشاشُ خيرٍ.. فيه

ظِلُّ المساكينِ فيه المطرِ..

يدهُ شمسُ

حباً تمرّ على لثغةِ

الصبحِ

كي تزرعَ

الدفءَ بين

الصغارِ

تمسحُ الحزنَ

(*) شاعر من الكويت يعمل بصحيفة «الأنباء».

عن قَسَمَاتِ الكِبَارِ
إنه ذخرُ
هذا الزمنِ
درعنا في المحنِ
جابرُ الخيرِ هذا
الذي قَبَّلَ الأرضَ
في يومِ
ضحكتها:
وطنٌ.. في
وطنِ.

صحيفة "الأنباء"

٢٠٠٢/١/١٨

الفرحة الكبرى

قلبُ الكويتِ تَلْقُهُ الأشواقُ
ويفيضُ ملءَ جبينها الإشراقُ
هي فرحةٌ كبرى تَعْدُرُ منطقُ
في وصفها شِعراً وحرارِ سِياقِ
هل تُكْمَلُ الكلماتُ تعبيراً وهل
تَهْمِي الحروفُ وتُزهِرُ الأوراقُ؟
رجع الأُميرُ إلى الحمى ورجوعُهُ
بشري إلى أهل الحمى تنساقِ
ومضتْ جموعُ الشعبِ تحضنُ «جابراً»
بقلوبها، وقد استبدُ فراقِ
طوبى.. لمَقْدَمِهِ العزیز تحفُهُ
مُهَجٌّ، وترنو نحوهُ أحداقِ

(*) شاعر من الكويت.

يلقون بالفرح الكبير أميرهم
وقد احتواهم حبة العملاق
وتصافحت أيدٍ وضاعت أوجه
في الملتقى، وتعانقت أعناق
لما استعان على القضاء بربه
رُزِقَ الشفاء، وربك الرزاق
مذْ غابَ عنا.. لا الأماسي زانها
سَمَرَ، ولا انتظَمَ النهارَ نِطاق
نحيا الحياةَ ونَمَّ حِسُّ غائبٍ
حتى «السوالف» ما لهن مَذاق
يكوي لهيبُ الانتظارِ قلوبنا
شوقاً إليه.. هل اللهيبُ يُطاق؟
هو جابرُ الخيرِ، الأميرُ المُفتدى
والمستنيرُ، تبارك الخلاق
عنوانُ وحدتنا ورمزُ شموخنا
ومنارُ نهضتنا، هو المصداق
فيه الصفاتُ المشرقاتُ تكاملتُ
موشوقةٌ وجميعنا عُشاق
عزَماتُهُ العزَماتُ في وثباتِها
وبطيبها أخلاقُهُ الأخلاق

تكسو مُحِيَّاهُ عِلَامَاتُ التُّقَى
وفؤَادُهُ نَحْوُ التَّقَى تَوَاقٍ
ذو جُرْأَةٍ عِنْدَ الزَّحَامِ، وَحِكْمَةٍ
عِنْدَ الكَلَامِ كَأَنَّهَا الْآفَاقِ
لِلشَّعْبِ إِحْسَانٌ، وَسَوْءٌ لِلْعِدَا
كَالْبَحْرِ فِيهِ الْهَوْلُ وَالْأَرْزَاقِ
حَكَمَ الكُوَيْتِ بِفَيْضِ حَكْمٍ عَادِلٍ
إِنَّ الْعَدَالََةَ قُوَّةٌ وَوَفَاقِ
صَدُّ الرِّزَايَا دُونَهَا فِي هِمَّةٍ
عُظْمَى، وَلِلَّهِمِ الْعِظَامِ رِفَاقِ
قَدِ عَادَ مَوْطِنُهُ السَّلِيْبُ مُحَرَّرًا
فَلَهُ الشَّمُوْخُ وَلِلْعِدَا الْإِخْفَاقِ
مَا زَالَ لِلْأَسْرَى يُوَاصِلُ سَعْيِيَّةً
مَا يَنْتَنِي حَتَّى يُفَكَّ وَثَاقِ
مِنَّا الْوَفَاءُ وَلَمْ يَشُبْ بِهِ تَزَلُّفُ
مِنَّا الْوِلَاةُ وَلَمْ يَحِصِلْهُ نِفَاقِ
كَلِمَاتُنَا تَجَلُّوْا مَحَبَّةَ جَابِرِ
وَتَقْلُ عَمَّا تَحْمِلُ الْأَعْمَاقِ

صحيفة "الرأي العام". العدد ١٢٦٢٧

٢٠٠٢/١/١٥

عاد الأمير بحمد الله

عاد الأمير بحمد الله للوطن
فعدت الروح بعد البعد للبدن
غيث أتى وربيع ممطر غديق
فازدانت الأرض بالترحاب واليمن
وغرد الطير الحاناً معطرة
سارت بها الريح من غصن إلى فنن
يا فرحة غمرت أرجاء ديرتنا
بالحب والود والإخلاص للوطن



يا بن الصباح، صباح النصر طالعم
باذن ربّي، وأنتم خير مؤتمن
هذي ديارك ترعاها وتحفظها
من كل سوء ومن كيد ومن إحسن

(*) شاعر وأديب فلسطيني مقيم في الكويت.

تُؤَسِّسُ الحِكمَ في عدلٍ وفي ثِقَةٍ
تُعَلِّي الحَقوقَ بقلبٍ صادقٍ فُطِنَ

هذي المحافلُ مِنْ بَدْوٍ ومن حَضرٍ
جاءت تُهنئُ حامي الدارِ والسكنِ
والكلُّ أبدى ابتهاجاً يومَ عودتِكُم
إلى الديارِ، وكان الكلُّ في شَجَنِ

عافاك ربُّكَ بالدَعواتِ يرفَعُها
جُلُّ الخلائقِ في سِرِّ وفي عَن
سلمتَ للأهلِ والأحبابِ قاطبةً
سلمتَ للخيرِ والإحسانِ واليمنِ
أنا ابنُ «غَزَّة» جَذلانُ بعودتكم
أهدي إليك شعوري غيرَ ذي مِننِ
ولي دعاءٌ إلى المولى يُعزُّكُم
ببُصرةِ الحقِّ والتشريعِ والسُننِ
يا ربَّ وَقَفُّهُ للإسلامِ يرفَعُهُ
يا ربَّ واحفَظْ أميرَ العُرَبِ للوطنِ

صحيفة "السياسة"، العدد 11918

٢٠٠٢/١/٣٠

فرحة الشعب بعيده الرابع

الله أكبرُ يا لها من فرحةٍ
أَلقُ السعادةَ والمسرةَ بادي
يومٌ به فرح الجميعُ بمقدم الز
رجلِ الكبيرِ المستحبِّ الهادي
فالشعبُ هللَ ضاحكاً مستبشراً
والفرحُ عمَّ حواضراً وبوادي
هتفتُ جموعُ الشعبِ قائلةً هلا
في جابرِ المقدامِ رمزِ بلادي
رقصَ الصغارُ، بدواً بأجملِ منظرٍ
وبنشوةٍ رقصَ الهزارُ الشادي

فَتِيَانُنَا فَتِيَانُنَا وَكُهُولُنَا
كُلُّ يُحْيِي صَاحِبَ الْأَمْجَادِ
وَجَمِيعُ أَرْجَاءِ الْكُوَيْتِ مَضِيئَةٌ
مَالُ السَّرُورِ مَدَارِسُأُ وَنَوَادِي
بِقُدُومِ مَنْ مَلَكَ الْقُلُوبَ بِحُبِّهِ
بَابِي مَبَارِكِ كَعْبَةِ الْقُمُودِ
اهْتَرَزَ شَعْبُكَ مَذَبَدَتْ بِكَ وَعَكَّةُ
يَا مَنْ مَلَكَتْ زِمَامَ كُلِّ قِيَادِ
أَنْتَ الضَّيَاءُ لَنَا وَأَنْتَ مَنَارُنَا
يَا أَبْنَ الْكِرَامِ السَّادَةِ الرُّوَادِ
يَا رَائِدًا قَادَ الْبِلَادِ بِهَمَّةِ
وَرِزَانَةِ فَعَلَا عَلَى الْأَحْقَادِ
يَا ذَا الْمَرْوَعَةِ وَالشَّهَامَةِ وَالنُّهَى
يَا طَيِّبَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
حِلْمٌ وَعَقْلٌ رَاجِحٌ وَكَفَاءَةٌ
وَمِرُونَةٌ بِحِمَاةِ وَسَادِ
لَاقَى الْمَصَاعِبَ وَالْكَوَارِثَ صَابِرًا
بَثْبَاتٍ عَزِمَ لَمْ يَلْنُ لِأَعَادِي

مرّتْ شهورٌ سبعةً ممقوتةً
نال العنّا من زُمرة الأضداد
ورأى من الأوغاد كيداً سافراً
وخيانةً من غادرٍ متمادي
لم يثنيه عن غيّه عزمُ الألى
نصحوه بالتوجيه والإرشاد
حتى أتاه من المهيمن نصره
والله للطاغين بالمرصاد
في العام أعيادُ تمرُّ ثلاثةً
واليومُ هذا رابعُ الأعياد
يا جابرَ العثّراتِ عشتَ منعماً
وكفّاك ربّي أغينَ الحُسّاد
صحيفة "القبس". العدد ١٠٢٦
٢٠٠٢/١/١٣

تزهو الكويت فخورة بأميرها

هذي الكويت وتلكم الأخبارُ
رُقي الشموع وزغردي يا دارُ
عاد الأمير سُموهُ بِسَلامَةٍ
ويحفظه سُبحانهُ الجبار
قد عاد للأرضِ الحبيبةِ قائدُ
مشكورةٌ عادتْ به الأقدار
عيدُ يمرُّ، وعيدُنَا بأميرنا
يومَ القدومِ - حقيقةً - إِبهار
تزهو الكويتُ فخورةٌ بأميرها
رَجُلِ النُدى تزهو به الأنظار
وَسَطَ القلوبِ أميرُنَا مُتربِّعُ
نِعْمَ القلوبُ مَساكِنُ وَمَزار
ولجابرٍ مِنَّا الوفاءُ هديةً
ولجابرٍ مِنَّا الرضا قِنطار

(♦) شاعرة من الكويت.

ولجابرٍ تبقى الكويتُ مدينةً
ولجابرٍ من عُمرنا أعمار
نُورَةَ شمسٍ الصباحِ بنورهِ
وجببِيئُهُ من نُورها نُوار
الدارُ طيبُ العُودِ فَوَاحٍ بها
والبحرُ يعلو موجَهُ تِيَّار
والسورُ صرْحُ شامخٍ بلقائهِ
والبُرجُ هيمانُ به نُوار
والسَيْفُ يخطو نحوَهُ مُسْتَقْبِلاً
وعليه لاحتْ هَيْبَةٌ وَوَقَار
فَهُوَ الأَمِيرُ السُّدْرُ فِينَا وارِفُ
وجممعنا في ظلِّهِ أَزْهَار
وهيَ الكويتُ ببحرِها وترابِها
وبأهلِها حُبُّ لهُ مِندَرار
يا جابرَ الخيراتِ يا فخرأ لنا
نشدوكَ حُبًّا صَبِيئَةً وَكِبَار
تهفو إليك مَحَبَّةً أرواحنا
وكما لشخصِكِ تشخصُ الأَبصار
بوصولك الأفرأحُ حقاً تبتدي
وكذا بإسمِكِ تبتدي الأَشعار

صحيفة "الأنباء". العدد ٩٢٢٣

٢٠٠٢/١/١٣

عبد الرزاق محمد صالح العدساني(*)

مصباح الأمل

أقبل الساهرُ يشدو بالجنذُ
همسة الحبِّ وألحان الغزلُ
لتفاريدي تعالت بالرُّبا
وتباشير تُلَاقِيها قُبَلُ
حمل القلبُ بها شوقَ الهوى
وكذاك الدمعُ من تلك المقل
لحبيبٍ ومُحبٍّ مُقبِلِ
من بلادِ الغُربِ يسري في عَجَلِ
رَجُلٌ فيه لنا ما نبتغي
حكمةَ العقلِ ومنوالُ الأملِ

(*) شاعر من الكويت.

بعد وجرّد طالَ فينا ليئله
وانتظارٍ فييه همٌّ ووَجَل
فانغمي يا دارُ في عودته
بنعيمٍ كم تمتئنه دُول
رَجُلٌ يعدلَ فينا أُمَّةً
صدّقَ القولَ فعلاً وعَمَل
هو مَنْ أوفى وأفنى عمرة
جابرُ الخيراتِ في ما قد وصل
لكِ منه ما تُغالين به
من وصالِ سعيئه يابى الفشل
فهلمّي ننشدُ اللحنَ معاً
وقوافي من قصيدٍ وزجل
لنغني للمنى أغنيئه
عودة الحبِّ ومصباحِ الأمل
فله بالشوقِ كأسٌ ملئتُ
عبقَ الوردِ ومسكاً وعسل
فلكلِّ حبٍّ ما يصبو له
ولكلِّ شوقئه في ما اكتحل

فبهذا البحر نَهَامٌ شدا
وبذاك السهلِ ورقاءِ الطلل
وجموعٌ قد أتتْ باسمه
لا ترومُ العذلَ أو تهوى الجدل
وبدتُ كالشمسِ في زينتها
كرياضِ ثوبها وردُ النفل
هاتفاتِ باسماتِ كيفما
طالتِ الأفراحُ لا تُبدي ملل

صحيفة "القبس". العدد ١٠٢٦٨

٢٠٠٢/١/١٧

عبد العزيز سعود البابطين(*)

عودة الفرح

عاد الأميرُ فعاد الخيرُ والأملُ
وارتاحَ، مُغْتَبِطاً، داعٍ ومُبْتَهَلُ
وَأَسْفَرَتْ عن سناها الشمسُ ساطعةً
وأشرقَ الزهرُ بالألوان يشتعَل
كلُّ الفصولِ ربيعٌ بعد عودته
وكلُّ أيامنا في عهدهِ جَدَلُ
كم ذاق شعْبُهُ في إبانِ غربتهِ
من الأسى والجوى ما ليس يُحْتَمَلُ
تَوَسَّدَ القلقَ المحمومَ واعتَلَجَتْ
فيه الهمومُ وقد ضاقت به الحيلُ
لكنْ خالِقُهُ، جَلَّتْ مَحَامِدُهُ،
قَدِ استجابَ لمن صلَّوا ومنْ سألوا^(١)

(*) شاعر من الكويت.

(١) يشير الشاعر إلى صلاته في الحرم المكي يوم أذيع الخبر بالوعكة التي ألمت بسمو الأمير المحبوب فدعا ومن معه الله مخلصين ضارعين أن يحفظ الأمير رمز الكويت وحبیبها .

عهدٌ جديدٌ بعُمُرِ الناسِ تملؤُهُ أُلُ
بُشرى وتغرقُ في أضوائِهِ السُّبُلُ
يزهو الخليجُ الذي باتتْ بعودتِهِ
ديارُهُ بالشُّذَى والنُّورِ تَعْتَسِلُ
حيًا الإلهُ أميراً في مسيرتِهِ
مكارمٌ كمَّ جَلاها القولُ والعملُ
يا عائدُ للحمى المُشتاقِ أهْلُهُ
للبرِّ من كَفَّكَ البيضاءِ يَنْهَمِلُ
يا مُحسناً ما رَصَدْنَا نجمَ مَقْدَمِهِ
إلا انجلى عن ليالي هَمْنَا الوجلُ
يا ابنَ الألى وِرثُوا الأمجادَ زاهيةً
على المكارمِ والأخلاقِ قدْ جُبِلُوا
أمضيتِ أيامَكَ الغراءِ في دَابِ
بينَ المروءاتِ والأفْضالِ تَنبَقِلُ
إذا تَشَاغَلَ في لَذاتِ نَهْرِهِمْ
قومٌ، فأنْتَ بفعلِ الخَيْرِ مُشْغَلُ
أمُنتَ مَوْطِننا من كلِّ غائِلَةٍ
ومنْ رَأوا فيكَ رمزَ السُّعدِ ما حُذِلُوا

أهْلوكَ فِي مَوْطِنِ الْأَحْرَارِ لَوْ سَأَلُوا
أَنْ يَفْتَدُواكَ بِدُنْيَاهُمْ لَمَا بَخِلُوا
يَا بَهْجَةَ الشَّعْرِ إِذْ يَلْقَاكَ مُمْتَدِحاً
بِمَا يُلَاقِي بِهِ ذُو الْهَيْمَةِ الْبَطْلُ
فَاقْبِلْ تَهَانِي أَهْلِيكَ الْأَلَى عَرَفُوا
بِكَ الْعَزِيزَ الَّذِي تَسْمُو بِهِ الْمُثَلُّ
وَعِشْ عَلَى الدَّهْرِ يَا وَجَّةَ الصَّبَاحِ وَمَنْ
بِمَثَلِهِ تَسْعَدُ الْأَوْطَانُ وَالدُّوَلُ
فَكَلْنَا فَرِحَ وَالشَّعْبُ مُبْتَهَجٌ
وَارْتاحَ، مُعْتَبِطاً، دَاعٍ وَمُبْتَهَلٍ

صحيفة "القبس". العدد ١٠٢٧٢

٢٠٠٢/١/٢١

عبدالعزیز علی العندلیب(*)

یا ربیعاً

عدتْ فالشعبُ كلُّه ترحیبُ
بك یا أيها الأميرُ الحبيبُ
جابرَ الخيرِ.. إننا في اشتیاقِ
لمحيِّاكَ فَهوَ حُسْنٌ وطيبُ
قائدَ الركبِ.. أَلْفُ أهلاً وأهلاً
تزدهي منك إذ حَلَّتْ الدروبُ
عمُّنا الحزنُ حين داهمك السُّقُ
مُ، فببئنا والكلُّ منا كئيب
ثمَّ غادرتنا على الطائرِ الميِّ
مونِ نحو العلاجِ حيثُ الطبيب
لم تكن حيثُ كنتَ وحدك كلاً
فلقد رافقنك منَّا القلوب

(♦) شاعر من الكويت.

انت يا نخرَ شعِينا.. يا ربيعاً
رُبُعُنَا مِنْهُ مُتْرَعٌ وَخَصِيبٌ
عِيدُنَا الْيَوْمُ إِذْ تَعُودُ إِلَيْنَا
وَبِهِ الْبِشْرُ وَالْهِنَاءُ يَطِيبُ
فَلَقَدْ مَنْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْنَا
إِذْ دَعَوْنَاهُ وَهُوَ نِعَمَ الْمَجِيبِ
وَإِزَالَ السَّقَامَ عَنْكَ وَعَافَا
كَ فَبِالْيُمْنِ لِلدِيَارِ تَوْوَبُ
يَا سَلِيلَ (الصَّبَاحِ) يَا نَبْعَةَ مِنْ
(أُسْرَةَ الْخَيْرِ) وَالْحَسِيبِ النُّسَيْبِ
قَدْ نَمَّتْهُ لِلْمَجْدِ أُمُّ الْمَعَالِي
وَأَبُ مَاجِدٍ وَجَدُّ نَجِيبِ
سِرُّ بِنَا يَا (أَبَا الْمُبَارِكِ) هَيَّا
لِلتَّسَامِي عَلَى خُطَى لَا تَخِيبُ
دَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ كَيْدَ الْأَعَادِي
دَائِمًا، وَالْحِمَى سَنًا وَطُيُوبِ
وَرَبُوعِ (الْكُوَيْتِ) تَزْهُو طُرُوبًا
وَمِنَ الْبِشْرِ يَصْدُخُ (العَنْدَلِيبِ)

صحيفة "الرأي العام". العدد ١٢٦٣٠

٢٠٠٢/١/١٨

جابر الخير

جابر الخير عم نورك فينا
وانجلت عن جبيناك الأسقام
وأظلت سَمَاكَ من رحمة اللأ
ه رياحين قـربة وسلام
وتباهت بك الكويت وشاحاً
طرز المجد صدره يا همام
وتغنت بك الطيور سلاماً
واستمالت بذكرك الأنغام
تنشد الفرحة الكويت دموعاً
غسلت حزنها وحان التأم
وحنين الخليج وشوش لحناً
يوم غنى بشوقه النهام

(*) شاعر من الكويت.

أَوْكَفَ اللَّهُ جَابِرَ الْخَيْرِ عِزًّا
وَأَفْتَخَارًا زَهَتْ بِهِ الْأَيَّامُ
وَأَدَامَ الْمَلِيكَ ظُلْمًا فِينَا
كَلَّمَا هَامَ بِالْهَدِيلِ الْحَمَامُ
يَا مَنَارَ الْأَحْرَارِ دُمُّ فِي ارْتِقَاءِ
لَيْسَ تَثْنِيكَ وَعَكَّةٌ وَسِقَامُ
كَيْفَ تُثْنِي الصَّقُورُ وَهِيَ طِبَاعًا
سَاكِنَاتُ الْعُغْلَا وَلَيْسَ تُرَامُ
جَابِرُ يَجْبِرُ الْكُوَيْتَ بِسَعْدِ
فَهُوَ يُمْنَاهُ وَالنَّدَى وَالْحَسَامُ

القصيدة مرسلة:

من "رابطة الأدباء في الكويت"

٢٠٠٢/١/٢٢

وجهك لقلوب مدار

يا مَنْ رَعَيْتَ عَقِيدَةَ وَعُرُوبَةَ
إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى طَرِيقِكَ سَارُوا
وَتَبَادَلَتْ وَرَدَ التَّهَانِي أُمَّةٌ
لَمَّا شُفِيَتْ وَزَالَتْ الْأَخْطَارُ
وَاسْتَسْقَتْ الْعُلِيَاءُ مِنْكَ لِحَقْلِهَا
مَطْرًا عَشِيَّةً شَحَّتِ الْأَمْطَارُ
فَمَكَرِمُ الْأَخْلَاقِ فِيكَ سَجِيَّةٌ
وَعَلَيْكَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ وَقَارُ
أَبْحِرْ بِنَا نَحْوَ الْعُلَا يَا سَيِّدِي
قَدْ طَابَ تَحْتَ لَوَائِكَ الْإِنْحَارُ

(♦) شاعرة من الاسكندرية بمصر.

شَعْبُ أَقَامَ عَلَى الْمَحَبَّةِ مَرَحَةً
لَمْ تُغْوِهِ مِنْ دُونِهَا الْأَفْكَارُ
وَلَقَدْ تَسَابَقَتِ الْقُلُوبُ لِجَابِرٍ
وَتَطَلَّعَتْ لِجَبِينِهِ الْأَنْظَارُ
رَقَصَتْ مَعَالِمُهَا الْكُوَيْتُ سَعِيدَةً
وَالنَّيْلُ وَالْأَهْرَامُ وَالْأَزْهَارُ
هَذَا الْوَفَاءُ.. وَهَذِهِ أَخْلَاقُهُ
فَكَانَ وَجْهَكَ لِلْقُلُوبِ مَدَارُ

القصيدة مرسله من الشعرة

٢٠٠١/٣/١٧

في عودة الأمير

ساءلْتَنِي قِوافي الشَّعْرِ عَمَّا
أَنْظُمُ اليَوْمَ فِي قُدُومِ الأميرِ
عادَ بَعْدَ العِلاجِ وَهُوَ المُدائِوي
والمُرجَى لِكُلِّ أمرٍ خَطِيرِ
قَلْتُ يا قائِدِي الكَبيرِ سِلاماً
صادِقَ الوَدِّ مِفعِماً بِالعَبيرِ
هَتَفَ النّاسُ حينَ عَدتْ هِتاِفاً
نابِعاً مِنْ قلوبِهِمُ وَالصِّدورِ
تلكَ عَفْويَّةُ الكَويْتِ تَجَلَّتْ
ليسَ خِوفاً مِنْ نافِذِ أوِ وزيرِ
لَكَ حَبِّي يَفِيضُ نَبِعاً مُصَفًى
لَكَ قَلبِي وَمِهْجَتِي وَشَعورِي

(❖) شاعر من الكويت.

يا أبا الشعبِ يعلمُ اللهُ أني
لستُ ممّن يُجيدُ حرقَ البخور
من سجاياك نلتُ أحلى الأمانى
تتهادى بفيضها كالغدير
وتعلّمتُ أن أكونَ عفيفاً
أتقي اللهَ في جميعِ الأمور
لم يزلْ صوتُك المهيبُ بسمعي
وهو يخلو من غلظةٍ أو غرور
كم تلقى الوشاةُ منك صُوداً
ثم يتردُّ كيدهم النُحور
متعةٌ أن تكونَ قربَ كبيرٍ
تتربى على طباعِ الكبير
حين أطللتُ كاد يقفرُ قلبي
حيثُ سُنَّكَ فيه لا في القصور
عُدْ كما كنتَ في شموخك طَوْداً
وأميراً مُحَقَّقا كالنصور
لن يتيه السفينُ ما دمتَ فيه
إن طغى الموجُ في عُبابِ البحور
حسبنا أن تعودَ فالدارُ قفرٌ
وإذا عدتَ كلُّ شيءٍ مني

صحيفة "الأنباء"، العدد ٩٢٣٢

٢٠٠٢/١/٢٢

أمير الحب

لا زال حُبُّكَ غامِراً مَوْصِولاً
يا مَنْ أَضْأَتْ بِلَيْلِنَا قِنْدِيلاً
في عَهْدِكَ المَيْمُونِ قُمْتَ مُبَادِراً
فَأَعَدْتَ حَقّاً لِلنِّسَاءِ أَصِيلاً
وَأَفْضَنْتَ مِنْ حُكْمِ سَدِيدِ واثِقِ
عدلاً سِيْثَمُرُ في البلاد طويلاً
يا جابِرَ الخَيْرِ الذي أَفْضالُهُ
عَمَّتْ، ولم تُغْفَلْ إليه سببياً
صُنْتَ الحَقوقَ، وما بَرِحْتَ مُدافِعاً
عنها، والدُّسْتُورِ كُنْتَ كَفِيلاً
فاسلم لشعبك قائداً ومؤيداً
وأميرَ حُبِّ ما سِوَاهُ بديلاً
تبني الكويتَ بِهَمَّةٍ وَعِزِّيمَةٍ
ليكونَ دوماً مُشْرِقاً وَجَمِيلاً

القصيدة مرسلة من "رابطة الأبناء في الكويت"

٢٠٠٢/٢٧

(*) شاعرة من الكويت.

عاد الأمير السامي

عاد الأميرُ الوالدُ السامي لنا
هُبُّوا إليه فقد أضاء الدارا
عشنا حنيناً واشتياقاً عندما
غابَ الكريمُ وأعلنَ الأسفارا
خرجتُ جموعُ الطيرِ من أعشاشها
تشدو وتلهو تخطفُ الأبصارا
مالتُ رياحينُ الحدائقِ جذلةً
ترنو إلى من كان يحمي الدارا
جادت سماءاتُ العلا غيثاً وأج
ررتُ ماءها في أرضنا مدرارا

(*) شاعرة من الكويت.

همستُ فراشاتُ الصباحِ بأذنٍ أُرُ
هارِ الربيعِ وأسهبْتُ أسراراً
ما عاشَ جارُ أضمِرُ الشرُّ لنا
إن كانَ ريحاً قد أتى إعصاراً
هل أيقنُ الأعداءُ أنُ شيوخنا
صمدوا فكانوا صارماً بتاراً
وقفوا بوجهِ المعتدينِ وأثبتوا
أن الحمائمَ تملكُ الأظفاراً
لا ترتضي شمسُ الكويتِ غمامةً
دكناءَ تُمطرُ أرضَها أوزاراً
لم نَحْشَ قطُ يدَ الأحقادِ تصدعنا
ها نحنُ بركانُ تَفْجُرُ ناراً
كلُّ الكويتِ بَبْرُها وبيحرها
ستظلُّ تبقى للأباقِ قراراً
هي دارُ كُوتٍ قد سقاها شعبُها
حلوا الشرابِ المرُّ صارُ ثماراً
ربُّ العبادِ أدمهُ تاجُ رؤوسنا
نزهِو به تاجاً يشعُ فخاراً

واصرفُ إلهي عنه كلُّ مصيبةٍ
واجعلْ له كلَّ القلوبِ إطارا
أكرمهُ يا ربُّ العبادِ وشعبنا
واحفظهمُ بين الوري أطهارا
فالشكرُ والعرفانُ لله الذي
يضفي علينا أنعماً معطارا
والحمدُ كلُّ الحمدِ للباري، لهُ
نحنى الجباهَ السمرَ ليلَ نهارا

صحيفة "الرأي العام". العدد ١٢٦٣٤

٢٠٠٢/١/٢٢

عودة جابر الخير

أرضُ الكويتِ تموجُ بالأفـراحِ
عادَ الأميرُ بصحّةٍ وفلاحِ
عادَ الأميرُ فمرحباً بقدمه
يا شـيخنا نـفـديـك بالأرواحِ
لما أتى خـبـرُ الشـفاءِ كأننا
في يوم عيدٍ مشرقِ الإصباحِ
هذي الكويتُ تـلـألأـتُ أنوارها
والوردُ جـادُ بعطره الفـواحِ
والبـشـرُ قد عمّ الوجوهَ جميعها
والسعدُ لـاحُ بنوره الوضـاحِ
يا جـابـرَ الخـيـراتِ قد سـعدتُ بكم
أياـمنا وتميـزتُ بـسـمـاحِ
يا من عرفنا فيك كلَّ جـميلةٍ
ما كنتُ غـيـرَ البـاذلِ المـنـاحِ

(*) شاعر فلسطيني مقيم في الكويت ويعمل في بيت الزكاة.

بيتُ الزكاةِ بنيتهُ ورعيتهُ
حتى غدا رمزاً لكلِّ فلاح
في عهدك الميمونِ أشرقِ نورهُ
ومضى يُحقِّقُ سعِيه بنجاح
عشرون عاماً وهو يعمل مخلصاً
كم قد جنى في الدرب من أرباح
عشرون عاماً كم أغاث وكم بنى
كم خلَّص الفقراء من أتراح
هو جابرُ الخيراتِ من يرعى الحمى
ويصونه بالعدل والإصلاح
إن يُذكر الأخيَّارُ فهو أميرهم
فلطالما أعطى بلا إفصاح
إن يُذكر الأيتامُ فهو حبيبهم
قد عاشوا في كنفه له وجناح
يا قلبُ طاب الجرحُ فاهدأ واستكنْ
واسألْ إله الكونِ في إلحاح
أن يحفظَ الشيخَ الكريمَ أميرنا
ويصونه في غُدوةٍ وزواح
لتظلْ يا وطني عزيزاً شامخاً
طلَّقَ المحيَّاتِ دائماً الأفراح

صحيفة "الوطن". العدد ٩٣١٤/٢٧١٠

٢٠٠٢/١/١٦

محمد بن صديق بن عثمان الحربي(*)

قم يا يراع

قُمْ يَا يِرَاعُ إِلَى الْمَحَابِرِ
وَاصْدَحْ بِخَافِيَةِ الْمَشَاعِرِ
وَارْوَظْ مَاكَ مِنَ الْمِدَادِ
وَبُثُّهُ نَشْوَانَ شَاعِرِ
قُمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْهَجْوِ
وَنَاعِنِي فَالْفَرْحُ غَامِرِ
هِيَ ذِي الْكُوَيْتِ عَرُوسُنَا
زُقْتُ إِلَى الْمَحَبَبِ وَبِجَابِرِ
قَدْ غَابَ عَنِ أَنْظَارِهَا
لَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ حَاضِرِ

(*) شاعر سعودي مقيم في الرياض.

كانت إلى لهف اللقاء
على أحرر من المجرام
رفعت أكف ضراعة
لله في غلس الدياجير
شرفت بدمع فراقه
وكذا بدمع العود ظافر
ما كان ثم سوى اللقاء
منى لبادية وحاضر
وسؤالهم: وقت الرجوع
متى؟ لتجلوه النواظر
شيخ توارث مجده
من كابر شهم إكابر
ماضي العزيمة واثق الأ
خطوات صنو المجد سائر
يبني غلا شغب أشم
وليس يرضى بالصفاير
قد حررتة موافق الش
شجعان من نغوى مقامر

وَعَرُوسُنَا لَبِيسَتْ زَهْيَ
 ي ثِيَابِهَا عِيداً وَسَامِر
 يَا سَاجِدَ اللهِ شُكْرًا
 سَالِمًا مِنْ كُلِّ عَائِر
 كُلُّ الْقُلُوبِ إِذَا سَلِمَ
 ت سَلِيمَةً وَالشَّرُّ صَاغِر
 مَذْحُورَةٌ أَشْهَلَاؤُهُ
 تَدْعُو تَبُورًا فِي السَّوَاعِر
 يَفِيدُكَ مَنْ نَكَرَ الْجَمِيدِ
 لَ وَبَاءَ بِالْخُسْرَانِ نَاكِر
 وَخَطَاوَتَ دَرْبِكَ حَافِكُ الْ
 حُبُّ الْخُلُوصِ مِنَ الْأَوَاصِر
 وَطَفِيفَتَ تَرْفُلُ فِي ثِيَابِ
 بِ الْعَفْوِ مُنْشَرِحَ الْخَوَاطِرِ

القصيدة مرسله من الشاعر

٢٠٠٢/٢/٢

مدحت علام (*)

السلام عليك في وطنك

من بعد أن هبُّ الضياءُ
على المربعِ وانتشرُ
والنورُ من وحي الصيامِ
أطلُّ كالنهجِ المضيءِ
على البشرُ
أحسستُ أنُ الروحَ
تهجع في التباعدِ
بعدهما الفرحُ اعتذُرُ
وبانني ما زلتُ
أشعرُ بالتألمِ
رغم أنُ الشهرَ عَسُوسَ

(*) شاعر مصري يعمل في القسم الثقافي بصحيفة «الرأي العام» في الكويت.

عن ليالي العيدِ
وانفرج القدرُ
وبأن تكبيرَ العبادِ
وغبطة العيدِ السعيدِ
تهلُّ من أفواهنا
من غير أن تمضي
إلى أقصى العُمُرِ
وعلى الخليجِ
تثنُّ أمواجُ
الشواطئِ بعدما
الفرحُ انحسرُ
والبعدُ يلهجُ في الصدورِ
وفي العيونِ أرى
المسافةَ والسفرُ
وأرى على الصحراءِ
رملاً
قد تألمَ وانفطرُ
والطيرُ ينهضُ ساعةَ
الصباحِ الرهيفِ
وما لفرحتهِ أثرُ
ولقد تداركني المساءُ

كما تداركني الكدْرُ
والغيْمُ يركض في الفضاءِ
بلا مطرٍ
والحلمُ يرفل في الغيابِ
وليس في الأيامِ غيرِكِ
قد أطلَّ على البريةِ كالقَمَرِ
وإذا الليالي في متاهاتِ
الدروبِ تسيْرُ في
صمتٍ وفي الحُرْنِ
الكظيمِ تمرُّ أطيافُ البَشْرِ
اللَّهُ يعلمُ أنَّ أيامَ الغيابِ
تباطأتُ..
مثلَ السنينِ تمرُّ في
ليلِ الضَجْرِ
وتنزُّ أحزاناً لبُعدكِ
عن ديارِ
أنتِ راعيها ونورِكِ
في مرابعها انتشرُ
اللَّهُ يعلمُ كيف أن سماحةَ
الشهرِ الكريمِ تواصلتُ
والروحُ ما زالت على

نهج المسافة تنتظر
شهرٌ توهج بالضياء...
مضى كأن وجوده رغم
البشاشة مثل حزن
لا ينازله الوتر
والعيد أقبل والوجود كأنه
صمت... يُورقه
الحنين إلى الذي
فرحت به الدنيا وظللة الشجر
العيد أقبل والمساغر تصطلي
بالشوق، والإحساس
ينهض من ثناياه الخبز
وإذا بنور من على
البطحاء هلل وانبهر
وأطل من بعد الغياب
على البلاد وقال:
إن أميرنا.. من بعد
غيبته حضر..
وعلى الوجوه تورعت
أفراحنا
وتنجم الصبح المتيم

من تفاصيلِ النظرُ
ورأيتُ طلعتَه الشفيفةَ
مثلَ حُلمٍ بددَ الأحزانَ
والفرحُ انهمرُ
وسعدتُ حينَ
النورُ هللَ في المشاعرِ قائلاً:
حَضَرَ الأميرُ الشيخُ جابرُ
فالسلاَمُ عليكِ
من وطنٍ..
منازلُهُ
تُزيئُها البيارقُ..
والضياءُ على...
شوارعِهِ... ازدهرُ .

صحيفة "الرأي العام"، العدد ١٢٦٢٧

٢٠٠٢/١/١٥

د. نورية الرومي (*)

أبقاك ربي على المدى

عادت لديرتنا الحياةً بعودتك
وتَبَسَّم الصبحُ الجديد بطلعتك
وتَجَمَّل الوادي بأزهار الضحى
قبستُ جمالَ عبيرها من بسمتك
وسعتُ مواكبنا إلى غاياتها
تستلهم العزمَ الأبيُّ بقوتك
شادت لنهضتنا الحصونَ منيعةً
رسمتُ مَعالمَها مواقعَ خطوتك
هممُ الرجالِ صلابةً عربيَّةً
قادت جحافلها طلائعَ همَّتكَ

(*) استاذة جامعية من الكويت.

يا مانحاً أيامنا وديارنا
عِزّاً تَصَلَّ في النفوس بعزَّتكَ
يا جابرَ الزلاتِ والعَثْرَاتِ قَدْ
خضعتُ أعاصيرُ الخطوبِ لهيبتكَ
واجهتُ بالعزمِ الأبِيّ مصاعبا
ذَلْتُ ضراوتُها بصادقِ عزمَتِكَ
ولكم تزاومتِ الخطوبُ على الحمى
لكنها ذابت ببالغِ حكمتِكَ
ما غبتَ عنا، إنما نحن الألى
أرواحُهم كانت هناك بصحبتِكَ
دعواتنا غزتِ الفضاءَ ضراعةً
لله يحفظنا بسابغِ صحَّتِكَ
أبقاك ربِّي للكويتِ على المدى
تزهو على الدنيا بفيضِ محبَّتِكَ
لك في القلوبِ مهابةٌ عربيَّةُ
رسختُ عُراها في جوانحِ أمتِكَ
تسمو الحياةُ إذا خطرتَ بديننا
ويزين موكبنا الجلالُ بخطرَتِكَ

أمالنا أحلامنا، وطموحنا
تدنو مقاصدها بثاقب نظرتك
لو أنطق الله الرممال ترئمت
حسبأؤها شدوا برقة لمستك
كنت الحفي بها وراعي غرسها
فنمت بوارف ظلها في جنتك
رمضان جاء مهتئا ومباركا
فتعانقت كل القلوب بديرتك
والعيد أقبل بابتسامة واعد
نشرت على الدنيا بشائر عودتك

صحيفة "القبس"، العدد ١٠٢٦٦

٢٠٠٢/١/١٥

ياسين شمالان الحساوي (*)

حبيب الكويت

حبيب الكويت سلام المنى
طيباً ورزقاً، وقلباً عنا
من الشوق والعين في لحظها
تحيل الجفون لكم مسكنا
فانتم حملتم لواء الوغى
لتحرير ارض وأسرى لنا
وردد لطاغ غداً أرعنا
تجئى فكدنا له كيدنا
فهذي الكويت برغم الدجى
تعيد الضياء بكم والسنا
ونحن بعذب الندى نرتجى
لقاءً هنيئاً غداً ممكنا
وقد شاء ربى لقاءاً لنا
فحمداً وشكراً له والثنا

صحيفة "القبس"، العدد ٢٦٨ - ١٠

٢٠٠٢/١/١٧

(♦) شاعر من الكويت.

د. يعقوب يوسف الغنيم (*)

فرحة الشفاء

يا كويت الغلا أذاك السحابُ
فتجلتْ سهولنا والهضابُ
بجميلٍ من النباتاتِ أثيثِ
وورودٍ تشتاؤها الألبابُ
وتراعتْ لنا الأمانى سِراعاً
وتَبَدَّى الزمانُ وهُوَ عُجابُ
في لقاءِ الأميرِ طابتْ نفوسُ
قد أتاه من المسرَّةِ بابُ
كم رَجَوْنَا اللقاءَ يوماً فيوماً
وانتظرنا، حتى يحلَّ الطلابُ

(*) شاعر وأديب وباحث معروف من الكويت.

قد عرانا الظلام في غيبة الوا
لد والشوق والضنى والعذاب
نتحرى في كل يوم جديداً
وننادي متى يكون الإياب؟
ونناجي السماء ندعو وندعو
عل يوماً دعاءنا يُستجاب
وتراءت إرادة الله قاضياً
فعلّمنا أن لن يطول غياب
ها هو الوالد الذي قد رجونا
أن نراه، قد جاء وهو غباب
هل مستبشراً بخيي محبب
ه، ومنه لكل سؤال جواب
يا كويت العلاء هذا السحاب
عم آفاقنا وهذا الشهاب



يا أمير الكويت يا جابر الخي
ر أتيناك إذ يحل الركاب

وَأَقْبَلْنَاكَ بِالْقُلُوبِ تَخَلَّى
عن أحاسيسها الغداة ارتياب
سَعِدْتَ إذ رأيتك في خير حالٍ
غادر السُّقْمُ، زالتِ الأوصاب
وَتَبَدَّى وجهه كريمٌ عَرَفْنَا،
فيه آمالنا وفيه الرغاب
ومضينا بعضٌ يهتئُ بعضاً
لَمْ يَخِبْ - يَوْمَ ذَاكَ - مِنَّا ارتقاب



نحن لا نقبلُ الحياةَ صِحاحاً
كيفَ نجتازُها، وأنتَ مُصاب؟
يَوْمَ قالوا وُعِجَّتْ ضَجَّتْ نفوسُ
في نداءاتِها وطانَ صواب
وتعالى بينَ الجميعِ دعاءُ
وتَخَلَّى عن عزمِهِ المرتاب
كيفَ لا، والمصابُ أنتَ وكُنَّا
نَتَمَنَّى ألا نراك تُصاب

كيف لا، والقلوبُ من مُلكِ كَفَيْدٍ
لك، فَأَوْعِرْ لَهَا وَأَنْتَ تُجَابِ
قد عرفناكَ والدأَ ومُحِبِّباً
وقويأَ في حَقِّهِ لَا يَهَابُ
ومَخْزِينَا وراءَ نَهْجِكَ دوماً
فوجدناه ليس فيه اضطراب
واستَمَعْنَا إِلَيْكَ في يومِ عُسْرٍ
فَأَتَانَا في ما تقولُ الصواب
عَزْمَةً مِنْكَ تحشُدُ الجمعَ فيه
أهلُنَا - حيثَ نرتجي - والصَّحَابِ
فَتَنَكَّتْ بِالْعَدُوِّ وَقَفَّةً صَدَقِ
وتولتُ منه الجموعُ وخابوا
أَقْبَلُوا نَحْوَنَا كما جاء ليلُ
وأغاروا تحدوهُمُ أسباب
طَمَعٌ قَاتِلٌ، وحِقٌّ دفينُ
وادعاءً - جاعوا به - كذاب
حَسَبُونَا نَهونُ يوماً كماها
نَ عَلَيْهِمُ طَعَامُهُمُ وَالشَّرَابِ

فَرَأُونَا فِي خَلْقِهِمْ كَشَجَى الشُّو
كَ شَدِيداً فِي الْحَلْقِ لَا يُسْتَطَاب
قَدْ تَعَادَوْا إِلَى الْعَرِينِ ذُنَاباً
ثُمَّ وَلَّوْا، وَأَيْنَ تِلْكَ الذُّنَابِ؟
شُرِّدُوا عَنْهُ لَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
حَيْثُ فَرُّوا، وَلَا إِلَيْهِ اقْتِرَابُ
نَحْنُ لَا نُنْتَنِي إِذَا جَدُّ أَمْرُ
إِنْ نَكُثَ الْعَهْدُ مِمَّا يُعَابُ
وَلَنَا مِنْ سَنَا الْأَمِيرِ سِنَاءُ
فِيهِ نَمُضِي، وَعِنْدَنَا الْأَحْسَابُ



عِشْتَنِي يَا جَابِرَ الْكُوَيْتِ عَزِيزاً
بِكَ تَهْدِي الْأُمُورُ وَهِيَ صِعَابُ
لَكَ تَرْتُو عِيُونُنَا آخِرَ الْأُمُ
رِ، وَأَنْتَ الْمُقَدَّمُ الْوَثَابُ
نَرْتَضِي مَا ارْتَضَيْتَهُ مِنْ أُمُورِ
وَإِذَا مَا غَضِبْتَنِي نَحْنُ غِضَابُ

ولك الحبُّ في القلوب، وفينا
عندما تبتغي، جنودَ صِلاب
دُمْتَ يا جابرَ الكويتِ أميراً
تفتديه شيوخنا والشباب
يا أميرَ البلادِ يا رمزَ حبِّ
تتسامى إلى علاه الرقاب
حَفَكَ اللهُ بالسلامةِ لِمَا
حَلَّ أَمْرُ، وكلُّ صفوٍ يشاب
ما أتى منه فهو طَهْرٌ وفَضْلٌ
وعلينا السكونُ والاحتساب
إِنْ تَكُنْ قَدِ أَلِمْتَ نَحْنُ أَلْمْنَا
ولك الأجرُ دوننا والثواب
ولنا في إياك اليومَ عيدٌ
فرحتُ أنفُسُ وعزَّتْ رِجَابُ
عُدَّتْ يا أيُّها الحبيبُ وعادتُ
بسمه الشعبُ، والهوى غَلَابُ
عُدَّتْ يا أيُّها الحبيبُ وفاحتُ
دُونِ ريبٍ في دربِكَ الأَطْيَابُ

هذه أُمنا الكويتُ تُحْيِي
لك، تَجَلَّى في صوتها التُّرحاب
وَطَنٌ لاهِجٌ وأهلٌ مُحِبُّو
ن، وقد طاب إذ شُفِيَتْ وَطابُوا
نحمدُ اللهَ إذ رجعتُ مُعافئ
ما على الدهرِ إذ نجوتُ عِتاب



وطني أنتَ في الفؤادِ غرامٌ
وهيامٌ مُعزِّبٌ صَحَاب
لك ما ترتضي: قلوبٌ تُفدِّي
ونفوسٌ إذا نَعَتْ رطاب
لا نُريدُ الحياةَ إلا إذا عِشْتُ
تَـ عـزـيزاً تـعلـوبـك الأـسـباب
عِشْتُ يا أُمنا الكويتَ مدى الدهن
بر عليكِ عن كلِّ شرٍّ حِجاب
حَسْبُ أَهْلِيكَ مِنْكَ نَفْحَةٌ عِزٌّ
وأمانٌ، فهذه الأُنشاب
يا بلاداً تُنيرُ في ظلمةِ اللُّب
ل، وسيفاً لا يحتويه قِراب

أَيُّ وَجْهِكَ نَجْتَلِيهِ وَجَدْنَا
عَبَقَ الْمَسْكِ فِي نُرَاكِ يُذَابُ
وَجْهَ مَاضِيكَ فِي الزَّمَانِ وَوَجْهَ
جَلَّتْهُ مِنَ الشَّبَابِ ثِيَابُ
لَيْسَ بِالْمَالِ قَدْ عَرَفْنَاكَ دَوْمًا
فَالَّذِي نَرْتَضِيهِ مِنْكَ الثَّرَابُ
أَنْتِ بِالْعَزْزِ قَدْ تَفَرَّدْتِ قِدْمًا
يَا بِلَادِي، وَكُلُّ مَالٍ سَرَابُ

صحيفة "الأبناء"، العدد ٩٢٠٢

٢٠٠١/١٢/٢٣

فهرس القصائد الفصحى

الصفحة	عنوان القصيدة	اسم الشاعر
٩	هناء الشفاء	- إبراهيم جاد
١٢	علوت بفضل الله قدراً ورفعاً	- أحمد غنام الرشيد
١٤	يوم الوفاء	- د. حصة الرفاعي
١٧	جاء الأمير	- حنان عبدالقادر
١٩	عودة سمو الأمير سالماً	- خالد الشايحي
٢١	حبيب الوطن	- خالد المسباح
٢٣	موفق الخطوات	- خالد سعود الزيد
٢٥	وطن	- دخيل الخليفة
٢٧	الفرحة الكبرى	- رجا محمد القحطاني
٣٠	عاد الأمير بحمد الله	- د. رفیق حسن الحلیمي
٣٢	فرحة الشعب بعيدة الرابع	- سليمان الجارالله
٣٥	تزهو الكويت فخوراً بأمرها	- ضویة العتيبي
٣٧	مصباح الأمل	- عبدالرزاق العدساني

- ٤٠ عبد العزيز سعود البابطين عودة الفرح
- ٤٣ عبد العزيز علي العنديلبي ياربياً
- ٤٥ عبدالناصر الأسلمي جابر الخير
- ٤٧ عزة رشاد وجهك للقلوب مدار
- ٤٩ علي يوسف المتروك في عودة الأمير
- ٥١ فاطمة العبدالله أمير الحب
- ٥٢ فرح عبدالله الكندري عاد الأمير السامي
- ٥٥ محمد أبو عيشة عودة جابر الخير
- ٥٧ محمد بن صديق الحربي قم يا براع
- ٦٠ مدحت علام السلام عليك في وطنك
- ٦٥ د.نورية الرومي أبناك ربي على المدى
- ٦٨ ياسين شمالان الحساوي حبيب الكويت
- ٦٩ د.يعقوب الغنيم فرحة الشفاء

ثانياً: القصائد النبوية

رمز الوفا والمفاخر

يا رب سلّم طيب الذكر جابر
من كل عاثور على مر الايام
رمز الوفا بالعون رمز المفاخر
عن كل فعل يخدش العرض قد شام
عالي الخصائل في الملمات صابر
عينه على شعبه على الضيم ما ينام
ذكره علا من فوق أعلى المنابر
فوق الثريا مطلق الوجه قد حام
طلق المحيا في رضا الشعب ساهر
يخفي في قلبه هموم والام
هذا ابو مبارك عظيم المآثر
صان العهد قرم ولا هو بظلام
يراف بشعبه والحشا منه عامر
في طاعة المولى على دين الاسلام

(❖) شاعر من الكويت.

حمّاه ربه من مكاييد غادر
من كيد مبتور على الحقد قد نام
سَلِّم لنا جابر يا خير جابر
من يرتجيك يا رب حاشاه ينضام
تلبسه يا مولاي ثوب البشائر
بالأنس والأفراح يرفل والانعام
تم الشفا وانزاح ما كان صاير
من فضل رب جابر الكسر علام
والشعب يدعو له من أقصى الضمائر
عساه في خير على طول الاعوام
في مقدمه هلّل وزف البشائر
وطير السعد غنى بحب وأنعام
والدار فيها بشر قد عم ظاهر
من الطرب في مقدمه الكل قد هام
أهلا وسهلا عد طرس الدفاتر
بالقائد المحمود في الحق مقدام
تمت وصلى الله على خير أمر
محمد المبعوث في دين الاسلام
وأله وأصحابه ما ناح طاير
من فوق غصن مايس عدّ الاعوام
القصيدة مرسلّة من الشاعر

٢٠٠٢/٢/٧

هلا يا عزنا.. يا ذخرننا

هلا برمز الكويت ورمز وحدتنا ورمز الخير
هلا باللي جميع الناس في داره يحبونه
هلا يا عزنا.. يا ذخرننا.. يا أمير يا بن أمير
هلا بالحاكم اللي رافعن رايه عن ظنونه
هلا بالعاذل اللي ما حكم بالظلم والتكفير
هلا بالطيب اللي ما انخلق مثله ولا لونه
هلا بالوالي اللي لا أمر امره يصير يصير
الين الله يقدر غير.. والله كلنا دونه
هلا بك عد ربي ما خلق من جن وانس وطير
هلا بك كثر ما في الأرض مما تنبت غصونه
هلا بك عد ما نذكر من التهليل والتكبير
هلا بك لين ترضى.. يا بعد راسي مع متونه

(❖) شاعر من الكويت.

بعد ظلما اسرفت فينا وضامتنا وطالت مير
إله الملك ما خيب عباده يوم يدعونه
تكرر منظر يا شيخ ما يحتاج للتصوير
اشوف العود يمسح في شماغه دمعة عيونه
بكينا غيبتك والدار من بعدك يا بونا غير
عساها ما تعود بجاه منهو محصي كونه
تذكرنا وقوف العود جابر.. والكبير كبير
يوم ان الشعب ضاقت فيه كل السبل يا عونه
تكبدت العنا عنهم وخليت العسير يسير
ودين مثل هذا ياخو مريم كيف يوفونه
وهذا اليوم فرحتنا تشابه فرحة التحرير
أمير الشعب يستاهل غلامهم يوم يغلونه
ما جينا غصب عنا.. او ندور.. دهنة للسير
ولا نقلد مثل بعض الشعوب في ما يسوونه
انا اشهد حب واخلاص ووفاء مع صادق التقدير
من اقصى الدار لاقصى الدار جو يمئه يحيونه
وانا اشهد في غيابك من اخوانك ما حصل تقصير
عساها شجرة ما تنقطع والحكم تزهونه
رضينا في ولايتكم لكم كل الوفا تعبير
ما دام ان المواطنين بالرخا والخير ترعونه

انا جيلِ تربي ما يشوف الا انت فيه أمير
لكن الناس في حبك يا جابر لا يلومونه
من أعمالك تعلمنا.. العمل والجد.. والتعمير
ومن نهجك تعلمنا علوم الطيب وفنونه
ومن مدك تعلمنا العطا ما نحاتي التوفير
تعلمنا نرجع ضحكة المحتاج لسنونه
وتعلمنا الخطا في حقنا ما يفوت بالتبرير
ولا دون اليبدين لخلق الابن ادم يفكونه
يا كثر اللي تمنى حاكمه مثلك عساک بخير
عسى الله يزيد في عمرك.. يا أمير كلنا دونه

صحيفة "الأبناء". العدد ٩٢٢٨

٢٠٠٢/١/١٨

جمعان مجبل العازمي (*)

عز الكويت ورمزها

سلامي عد ما هبت هبايب وامطر الهتان
سلام من صداه بضامري عبر به إلساني
اسمي واطلب الله في كلامي واشكر الرحمن
من الأشعار اعبر ما يكنه كل وجداني
بجاه اللي بسط سبع ورفع سبع بلا عمدان
جليل الملك علام بسرأير كل من كاني
هلا بك يا زعيم المجد والاكرام والاوطان
هلا بك عد ما يمطر من الامزان وداني
هلا بك يا زعيم ما مثل شخصه خلق أو كان
ولا ظني مثل طيبة سموك يخلق انساني
هلا بك يا زعيم الخير والمعروف والاحسان
عظيم في عطاء ومدته من خير واحساني
هلا بك يا الكريم المستقيم لخالق الاكوان
حكمت الدار في عدل وسلام وعزم وايماني

(❖) شاعر من الكويت.

هلا بك يا معدل كل مايل مقسط الميزان
هلا بك يا الشجاع المستعين برب الاكواني
هلا بك يا العدل يا الطيب يا للي للكرم عنوان
بنيت بقمة الامجاد لك منزل وعنواني
هلا بك يا مفرج كربة المطلوب والبلشان
هلا بك يا فرح كل الديار وكل الاوطاني
هلا بك في رجوعك من مصابك يا عسى غفران
هلا والحمد لله بالسلامة جيت دسماني
هلا يا السيل يا للي من مداده تخضر الوديان
هلا برمز العروبة والاخوة وين ما كاني
هلا بعز الكويت ورمزها يا قايد الربان
سفينتنا بدونك ما لها مجدف ورباني
هلا يا ابو الكرم عز الضعيف مكرم الضيفان
هلا باللي له التاريخ يشهد عبر الازماني
هلا بالعطف والاحسان والاخلاص والتحنان
رحوم مخلص لشعبه عطوف بكل الاحيان
تري يا شيخ كل الشعب لك مشتاق وولهان
وشعبك في رجوعك محتفل كله وفرحاني
الك غنى من الفرحة بشوفك مبتسم فرحان
على شوفة سموك عمت الفرحة وطرباني
الايت الاعمار اتباع من انسان لانسان
لبيحك عمري يا اللي ما خلق ليه عمر ثاني
ابركع ثم ابسجد شاكر للخالق الرحمن
على عودة سموك سالمأ معافى لدسمان
صحيفة "الأنباء"، العدد ٩٢٢٨

٢٠٠٢/١/١٨

حمد المطبوخ الهاجري(*)

مأجور يا شيخ

مأجور يا شيخ حميده سجايك
عسك ترجع للبلاد متعافي
عسى الولي من عثرة السو ياقاك
ياقاك رب عالم كل خافي
مأجور يا للي تفعل الطيب يمانك
الله يجيرك يا سناد الضعافي
يابو مبارك ما تعدد عطاياك
لدار وأهل الدار يا شيخ وافي
يا قل منهو يا الصباحي حللايك
عز لشعبك في زمان العجافي
جزاك من شعبك بياض تغشاك
يوم أنت ما خليت فيهم خلافي

(❖) شاعر من الكويت.

كل دعا لك بالشففا عند مولاك
عساك تنعم في الحياة بعوافي
تدعي لك الرملا وهذا وهذا
تدعي لك القصر ولا هو بكافي
تدعي لك الايتام من صدق وادراك
ويدعي لك اللي في حلا النوم غافي
ويدعي لك الاسلام من طيب مبداك
تدي حقوق الله ومنه تخافي
ويدعي لك اهل القدس واللي ترجاك
ياللي فعولك عند غيرك تشافي
الطيب من ساسك وراسك ومجناك
ياللي على غيره تعدى وطافي
ما فيه منه يا سندنا سواياك
وافي ولا نتب يا ابيض الوجه هافي
الله يحفظك يا الصباحي ويرعاك
والله يردك للكويت متعوافي
القصيدة مرسله من الشاعر

٢٠٠٢/٢/١٢

رجل الموقف

يا دار نورك غاب مع راعي الدار
يا لله عسى ما يبطي النور غايب
عساه يرجع مع سلامات الاسفار
كن الزمن من عقب فرقاء غايب
يا لله يا منجي هل الكهف والغار
يا عالم باسرار دنيا العجايب
يالله وأنت اقرب لعبدك بالاسحار
تفرج لشيخ طابع أمرك وتايب
غلاه وسط قلوبنا كبار وصفار
متوارثين الحب ما هي غصايب
حنًا نحبه عشق بالطيب واحرار
وغيره يحبونه على غير طايب
لا ما نجامل في غلا الوالد البار
شف ورعنا يبكي ويبكيه شايب

كل تحرى عنه علوم واخبار
لا قيل طيب يصبح الشعب طايب
يومه طلع مع كلمته شوف وش صار
كنا ندور للسعادة .. سببايب
قمنا نتباشر فيه هو كحل الانظار
اجر وعوافي يا عطيب الضرايب
شف صورته بقلوبنا رمز وشعار
نغليه ونفديه روح وقرايب
لو بالمرض تجيير ما هو بمحتر
كم واحددون المرض عنه نايب
الشعب عايش كربته سر وجهار
شعب يحبّه حب ما هو بهايب
حبّه نبت بقلوبنا مثل الازهار
واللي يحاول قطف الازهار خايب
وشلون ما نغليه تفداه الاعمار
وعمره غلا للدار سلم وحررايب
يا ما تحمل لاجل هالارض الاخطار
تفجير واكبر منه غزو وطلايب
مصايب دارت على راسه كبار
أحداث مرت تودع القلب ذايب
من دبرته شف رغم الاخطار إعمار
رجل المواقف بالرخا والنوايب
هي بس للتذكير وان عميت ابصار
داره عمار ودار غيره خرايب

ويا ما جمعنا رغم وجهات الانظار
على الوفا وشعوب غيره كتاب
يوم ان غيره شغلته رفع الاسعار
شيخ علينا ما فرح بالضرايب
ويوم ان غيره بين ظالم وجبار
جابر يدارينا مدارا حبايب
بالطيب والرحمه وعطفه بالاقطار
ما دار مثله والمواقف حسايب
هو سورنا الأول إذا عدن اسوار
هو عزنا وان كان صارت نشايب
هو شبرنا الطايل إذا طالت اشبار
هو درعنا هو سترنا بالصعايب
هو شورنا وان كان ضاعن الاشوار
هو راينا ومن كان له رأي صايب
هو شيخنا وادري توافيق واقدار
هو وهبة من عند راعي الوهايب
هو ظلنا وإن شحت الظل الاشجار
هو بردنا في وجه حر اللهايب
هو غيثننا وان شحت المزن الامطار
هو شمسنا وان زاد ظلم السحايب
هو نورنا وان شحت النور الاقمار
يالله عسى ما يبطي النور غايب

صحيفة "الوطن". العدد ٣٧٢٩/٩٢٨٣

٢٠٠١/١٢/١٤

عين ترى حبه وعين تحييه

يا دار غني والبسي كل غالي
ثوب الفرحة والحزن يا دار خلّيه
رزي الفرحة يا دار في رأس عالي
وما قالوا الشعار غني وشيليه
صيري كما عذرا كساه الجمال
لابو مبارك واشقر الرأس فلييه
عقب البطا شفناه والشر زالي
من فضل من نخشى عذابه ونرجيه
عمّ الفرحة شرق وغرب وشمالي
وكن الجنوب بريحة الورد يدعيه
وتباشروا شيبانها والعيالي
والكل منهم جاه خويه يهنييه

(*) شاعر من الكويت.

فرحوا ويشوف الله عليهم اظلاله
عين ترى حبه وعين تحييه
من لامهم يعطى العمى والهباله
في حب شيخ ما توصف حسانيه
أبو الفقارى والضعوف الهزالي
والشايب اللي ما لقا من يجديه
وكم من فقير شاف ضيم الليالي
حكومته تاخذ والشيخ يعطيه
وكم من شعوب تشكره ما تبالي
لو ما تعرفه بس تسمع بطاريه
معهم وقف وابموقفه لايزالي
من طيب راسه ما يغير مباديه
دعواتهم له من عزيز الجلاله
اللي دعوا شعب داره دعوا فيه
كل دعا له بالشففا يوم قالي
قالوا عسى ربي يرده ويشفيه
شيخ الكويت اللي فعوله جزالي
غيث الوطن ما كل شيخ يحاليه
حكيم لاجن الماصيب اجلاله
حكيم راي وفق الله مساعيه

ما صك بابه عن جواب وسؤالي
ونظرات عينه كافيته مدت ايديه
في غيبته ما جا علينا خمالي
شعب الوطن لو هو بعيد يراعيه
الدار تنعم في أممان ودلالي
أرض الكويت اللي عسى الوبل يسقيه
في ظل من هم سورها أول وتالي
أل الصباح اللي على المجد تبنيه
هذا ولد عم وهذا ابن خمالي
قد قالها شيخ افعوله اتزكيه
ابتوجيه من هو شال عنا الثقالي
ابوفهد جعل السعد في نواصيه
يمناك كان الوقت جابه ميالي
وشح الزمان وبين الخصم خافيه
أنتم سلايل من على الحكم طالي
من هيبتة خصمه تقاصر هقاويه
امبارك اللي حطها في العلامي
ما حد تهقوا في زمانه تحديه
سبع الجزيرة يوم مر الحبالي
كم حاكم يخضع اليا جاء يحاكيه

وعقبه تولوها افحول الرجالي
ما راح حق وراعي الحق تعطيه
اللي حموها في رهيب السلالي
يوم الزمان اللي كثار بلاويه
وارجع على ما قلت بأول مقالي
وأطلب من اللي عالم ما نخفيه
ترجع وتلبس دارنا كل غالي
ويستقبلك شعب تحبه وتغليه
يقولها اللي للصباحي اموالي
من يوم مشيه فوق كفه ورجليه
ما يجحد المعروف لاجا مجالي
واللي جحد، ربك عن الحق مغويه
وما هل وأمطر من حقوق الخيالي
علي النبي صلوا وسيروا مماشيه

صحيفة "الوطن"، العدد ٣٧٣٣/٩٢٨٧

٢٠٠١/١٢/٢٠

عزوة فخر

للشيخ في صدور الرجاجيل منزل
وبقلوب شعبه دايـم له مكانه
هو الأبـو والجد والعم والخال
بينه وبين الشعب وصل وميانه
شيخ بفعل الطيب يضرب بالامثال
الله هو اللي عزه وعز شانـه
لا عدوا أهل الطيب نـربين الافعال
الطيب في يمناه ماسك عنانه
لا قال كل يستمع له ليا قال
محد سواته بالعقل والفظانه
عون الضعيف اللي عليه الدهر مال
وأبو اليتيم اللي ترجى حنانه
له عزوة لاجا نهار اشهب اللال
لا سمعها الجالس وقف في مكانه

(*) شاعر من الكويت.

لا قال اخو مريم فعل واذا فعل طال
عزوة فخر ما هيب عزوة مهانة
من يوم راح وكلنا أشواق وآمال
ندعي ونطلب كل ابونا عشانه
الله يحفظه للوطن عز وظلال
الشعب بأمن الله تعالى وامانه
والحكم مثل الحمل والشيخ يحتال
الله على شيل الصعوبات عانه
هو شيخنا هو عزنا اجيال واجيال
ما خلق من يقدر يزحزح كيانه
اقولها والصدق لا بد ينقال
واللي مدح جابر صح الله لسانه
لانه الأبو والجد والعم والخال
ومن لامني جِغْلِهِ يفارق زمانه
صحيفة "الأنباء"، العدد ٩٢٢٧

٢٠٠٢/١/١٧

بحار يكبر في حزن بحار

أقول: ان المناير من خشب وان القسايد نار
وأقول: القرم من رمذ خشبها بزفرة اشعاره
بلاد تصدر النجم الكئيب... وتترك الأقمار
او ان هذا البلد عاجز عن استيعاب اقماره
انا الفجر المويخ.. بالغناء والطير.. والازهار
انا السهر الملطخ بالعنا.. والجرح واعصاره
انا القيد الطليق من النفاق وصفعة الدينار
انا الحر المقيد بالغلا والحب يا ساره
مسافه.. وكل ما حولي خشب يستسهل المشوار
يا ساره تبشري بقلب تدوس اخشابهم ناره
إذا رتلت لاسراب الحمام وطلقة الانظار
حمامي.. شعر.. يتكاثر حمامه برعشة اسراره

(♦) شاعر من الكويت.

ربابه تحضن عيون الأمير وتوقد الاسفار
ويدو تبتل... من دمة سمو الأرض واسفاره
حزن يصدح.. وبخار يكبر في حزن بخار
وشراع ينبض النهمة الشقيه بقلب محاره
تهجيت المرض.. تصمت شوارع.. تذبذبا الاعمار
بعد ما غاب من يروي عروق الأرض بانواره !
تهجيت المرض.. يرقد تراب.. ويلتحف بغبار
بعد ما غاب كف اللي بسجوده ينفض غباره !
اخو مريم... تمنيت المرض.. ينخير واختار
قسم لارميني في راس المرض يا شيخ واختاره
عسك بخير.. يا قلب البلاد بنبضة الاحرار
عسك بخير.. يا نبض البلاد بقلب احاراه
عسك بخير.. يا حزن البدو من دمة الاشعار
عسك بخير.. يا دمع الحضر من حزن بحاره
تسافر... قبلك يسافر: دعاء من شعبك الابرار
تسافر.. قبلك تسافر: عيون الشعب منهاره
لانك حب.. ومن مثلك نما فينا: وصار كثار
لانك حب.. ومن مثلك يكون الحب لا صاره
لانك دربنا المعلي صباحات وسما وامطار
لانك حبنا المعلي بصيح القلب وانهاره
لانك خبزها من رحمه يتنهدها: يتامى صغار
تلوذ بجوعهم يكبر سموك داخل صفاره
لانك من سقا فقر الديار واثمرت بديار
لانك ضحكة الديم الحنون براحة اشجاره

تعب دسمان يترجى عيونك من على الدوار
يمد ظلالة يتهجي حنين القار باحجاره
تعب فجرك على ابواب المساجد يحضن الاخبار
يمد صبحه على زول.. يدور فيه نظاره
ذكرتك.. منحني لدارك حملت بداخلك اعصار
تظلل ارضك.. وتكسر سموم كفوف غداره
وسموك ما انحنى لطعنة حسود فاجر غدار
سموك لانحنى تركع.. بلاده.. داخل افكاره
الا.. يا المشبر الطيب... وطلع من شبرتك امتار
الا يا المعجز.. اشبار الكرم.. عن شبرة امتاره
الا يا الشيخ.. يا الصبح.. الفسيح بريحة الانكار
الا يا الريح.. يا الريح.. الفليح بطرح فجاره
الا يا المسلم.. السلم.. السهام.. المستلم للدار
الا يا المورث الوارث.. وراثه ورث ثواره
مدام الطيب ما يشبر سموك يا عريب الدار
وشاعر ما تطول ادنى حنانك مدة.. انظاره
ابركع لين ما يذبيل مرضك.. بتربة الاسفار
وابسجد لين ما وجهك يرد النور لدياره
القصيدة من عدد خلاص أصدرته صحيفة "الأنباء"
بمناسبة عودة
سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح
من رحلة العلاج سالماً معافى

سعود الصاغوش (*)

أبو الأرامل والأيتام

يا امير يا نبع الوفا نسل الاكرام
الله يردك للبلد بالسلامه
عسى الولي يجنبك كربات الايام
ويعل نور الخير يجلي ظلامه
شعبك لشوفك يجتلد هايم هيام
يا كاسب حب الشعب واحترامه
شعبك دعا لك بين سجاد وقيام
دعوة محب خاشع في قيامه
عنك يزيل الشر كله والآلام
وكل دعا لك يا زعيم الشهامه

(♦) شاعر سعودي مقيم في الكويت.

يا متبع في مسيرتك نهج الاسلام
يا حافظ عدل البلاد ونظامه
يا عادل تحرص على وصل الارحام
ورقيت صرح المرجله والكرامه
يا ابو الارامل والفقارى والايتام
والطيب تمسك في يمينك زمامه
يا ما عطت يمناك من خير وانعام
وصيت الكرم والجود حايذ وسامه
شادت بفعلك كل هيئات الاعلام
وتزهي سموك في بلدك الزعامه
عبرت ما عندي وصاغن الاقلام
في حبكم من قلب صادق هيامه

صحيفة "الأنباء". العدد ٩١٧٩

٢٠٠١/١١/٣٠

ماجور يا ظل الكويت

ماجور يا ظل الكويت ونراها
يا ظلها عن حر شمس ولو اهيب
يا مغذي من دم قلبه غذاها
ويا زارع فيها المحبة بلا ريب
يا نورها يوم اظلمت في سماها
يا فخرها.. يوم الليالي محاطيب
يا باسط كفه لها في رضاها
ويا معطي من كل روحه لها طيب
يا أبو الجميع ويا محقق مناها
ويا باذل جهده لها في المطالب

(♦) شاعر من الكويت.

ماجور يا باذل حياته فداها
يا مجيرها عن غطرسة فاقد الطيب
لا باس وأجر وعافيه يا رضاها
يا مرضي شعبه بكل المطالب
خطاك سوء المغرضه من عداها
في جيرة اللي يعلم السر والغيب
الشعب كله راضي من رضاها
والساس مبني على العدل ترتيب
ماجور يا مغذي اليتامى عليها
من خيرها ترزق يتامى مغاليب
يا مذري غيره بكفة ذراها
عن كثره أنياب الزمان المعاضيب

صحيفة "الوطن"، العدد ٣٧٣٣/٩٢٨٧

٢٠٠١/١٢/٢٠

ظاهر الحريشي (*)

مكرم الجار والضيف

يا الله يا محصي القلوب المواليف
اطلبك نفسي لا تخيب رجاءها
يا واحد تعطي العطا دون تكليف
مسقي الكبود اليابسه عن ظماها
زوار بيتك بين ورد ومناكيف
انت الذي تحصي النفوس وخطاها
امرك يمشي مزعجات العواصيف
يا عارف سود الليالي وخفاها
حضرت انا اللي كامل بالتواصيف
«جمس» على بعد المسيره طواها
سلام مني وصله ديرة السيف
الدوله اللي ما تخون اقصرهاها

(*) شاعر من الكويت .

أدينهم بالمد مثل المغاريف
أل الصباح اللي كثير عطاها
يا اميرنا يا مكرم الجار والضيف
الله يجيـرك من عظام بلاها
قلبي يهـوم لعاليات المشاريف
وشوفك هوى نفسي وغاية منها
يا معين من ضاقت عليه التحاريف
تعطي ليـا شحت ايدين بخلاها
شباب يرجونك اضعوف مهاديف
متى انتحري جيتك عن بطاها
الرّجل عقبك كن تاظا على حيف
والعين لذات الكرى ما هناها
عوق الخصيم ليا بدا وشيف ما عيف
ولا كل من هام الطويله رقـاها
يا عل ما نعتاض فيك التحاسيف
يا بو الكويت وعـزها يا نراها
الله يفكك من جميع الصواديف
من قلب مخلص ما ندور جزاها

صحيفة "الوطن". العدد ٣٧١٢/٩٣١٦

٢٠٠٢/١/١٨

لييب الأحمـد

نور ديرتنا

هلت بشاير فرحتي وانتشاها
وعم الفرح بديار نربين الايمان
وزاحت اغيوم احزان واسفر سماها
ديرة صباح القرم فيها السعد زان
جابر عمود الدار واللي بناها
اسس قواعدها على كل الاركان
اشرق على الديره شيخ عطاها
من كل ما يوصف جواهر ومرجان
يا جابر العثرات فيك انتباها
على جميع الخلق حـضر وبدوان
لكن قلوب الشعب حبك غلاها
ومن الوله يا شيخ ما نامت اجفان

(❖) شاعر من الكويت.

يا نور ديرتنا ووجهك سناها
يا معرب الجدين قول وبرهان
افعالك الطيبات محد سلاها
غيث الفقير اللي به الدهر قد خان
وكنك سيول الغيث تسقي بماها
ارض بها النوير ذابل عطشان
ريف اليتامى اللي تمحي شقاها
من عقب ما شافوا لوايع وحرمان
لك خطوة بالجود محد مشاها
واسمك يا وجه الخير للطيب عنوان
وحدود ديرتنا نراعيك حماها
راجح على العدوان في كل ميدان
هذي علوم الخير محد خفاها
ولا ينكر المعروف يا كود خوان
وصلوا على المبعوث بالنور طه
اعداد ما سال المطر وسط وديان

صحيفة "الأبناء". العدد ٩٢٣٤

٢٠٠٢/١/٢٤

مبارك أبو ظهير (*)

مرحباً بك

الحناجر رددت يا مرحباً بك
والقلوب بجيتك صاحت هلا
يا هلا بك يا هلا بك يا هلا بك
همنا في شوفتك صبح انجلى
المرض لا عادته الله يوم صابك
كلنا بقلوبنا جانا بلا
شيخنا لو شفقتنا لحظة مصابك
كان شفقت اصدق تعابير الولا
بايعك شعيبك على الحب ورضى بك
لا لغيرك لا لغيرك والف لا

(*) شاعر من الكويت.

دام عزك لا يهـم حـضرة جنابك
دايم المؤمن بعمره مـبتلى
نحمد الله يوم هو للشعب جابك
نحمده رب السماوات العلا
يعلم الله لو هو مطول غـيابك
كان متنا شوق من كثر الغلا
مرحبا يا سيدي يا مرحبا بك
الكويت تقـول يا جابر هـلا

صحيفة "الأنباء". العدد ٩٢٢٨

٢٠٠٢/١/١٨

عيدين وصيامين

يا شيخ شوفك عيد وغيابك صيام
والله كتب لصيامنا شوفك العيد
هذي سنة ما مثلها جاء في الاعوام
عيدين وصيامين من غير تحديد
صمنا عن الفرحة والالام الالام
ما مرّت البهجة ولا كان تغريد
شعبان حزنه حزن واسقامه اسقام
واطلالته كانت فجيعة وتهديد
ما كان عادي فالليالي والايام
كانت ثوانيه لوجعنا مواعيد

شئت طربنا بعثر دروب واقدام
لملم علينا كل ضيقة وتنكيد
احرم وسايدينا لذيات الاحلام
وادمى حشانا حشرجات وتناهيدي
بعيوننا للدمع بارق ودمام
وبخدودنا للما سواقى واخايد
ما طاح غير الدمع والدمع ما قام
ولا ارتفع غير الدعاء وراحة الايد
والله لطف واسيغ على الشعب الانعام
في لحظة تستاهل الشعر تخليدي
خبر يبيثنه وكالات الاعلام
بالصوت والصورة بشاير واناشيدي
ما للورق غير المحابر والاقلام
وما للمحابر غير (جابر) مراصيدي
ضرغام لا والله ما هو بس ضرغام
سور الكويت ونخرها الرمز والسيد
يمناه يسكنها الكرم جود وارقام
وعينه ملاذ ونظرتة تاصل بعيدي
لفتاته اللطف وخطاويه قدام
على البلد وارف ظلال وعناقيد
وشاح حكم وفيه للحكمة وسام
عقله رزين وفيه للمكايد الكيد

حاكم ومن صفوة سلالة وحكام
صنديد وعيونه حرار وطلب صيد
يا كثر في حاجات الانسان ما حام
ويا كثر ما حرر حبيس وكسر قيد
في صدره الحلم وكفالات الايتام
وفي قلبه الديره سواحل فضا بيد
نهار شوفه عيد وغيابه صيام
والله كتب لصيامنا الاجر تأكيد
وصارت سنتنا غير عن كل الاعوام
عيدين وصيامين من غير تحديد
والعيد الاكبر رجعت طيب الهام
وهناك ما للتهنئة غير توحيد
يقولها الواحد للآخر خير هام
كل عام وانت بخير ومبارك العيد

صحيفة "الأنباء" العدد ٩١٧٢

٢٠٠١/١١/٢٣

مشعل عبد العزيز الفدغوش(*)

سعى في نهضة بلاده

خطاك السوي يا بو مبارك أمير الشعب والديره
حكمت الدار في عدلك على السنة مع القرآن
أمير للعلا مشاي حكيم طيب السيره
سعى جاهد لدرّب الطيب سعى للخير والاحسان
سعى في نهضة بلاده وحتى شاد تطويره
رقى فيها على القمة وحتى شيد العمران
سعى للعلم والآداب بجهده زاد تنويره
نقش تاريخها بالمجد وناقس ساير البلدان
حفظ حق الغريب وصان حقوق الجار والجيره
وجزى المعروف بالمعروف لانه للوفا عنوان

(*) شاعر سعودي مقيم في الكويت.

نذكرك الشعب أمير الدار بكل ركعة وتكبيره
دعا لك مخلص صادق بكل الوقت والاحيان
رجعت وعمت الفرحة بكل الشعب والديره
دعا لك وافي صادق من الاحساس والوجدان
وحب الله أول حب وثم الأرض وأميره
وتفنى الروح والاموال لاجل الارض والريان
عسى تبقى لنا دايم بحفظ الله وتيسيره
وتشرق دايم البسمة على قصر الحكم دسمان

صحيفة "الأنباء". العدد ٩٢٢٨

٢٠٠٢/١/١٨

مفرح جاعد الظمني (*)

نور البلاد

يقول من سوى المثايل وجابها
يرصد معانيها ويحسب حسابها
طالبك يا رحمان يا قابل الدعا
يا ناثرِ وبل الحيا من سحابها
يا رب شافي أميرنا وعز دارنا
يرجع لدارِ تطلبه في رحابها
أبو مبارك هو ذراها وعزها
نور البلاد ليا تغطس ضبابها
شيخ يعز الجار والضيف والوطن
والدار في روس المعالي رقابها

(♦) شاعر من الكويت.

ودرع لها من كل غاصب ومعتدي
حامي مكاسبها وحامي جنابها
هي أمنا اللي ما نسينا حنانها
نحيا ونموت ولا يدنس ترابها
حكامها أهل الطيب كسابة الثنا
شيوخ على الناموس بيض ثيابها
أل الصباح اللي عريبه جدودهم
تشهد لهم شيابها مع شبابها
من جا لهم بالطيب صاروا له اطيب
ومن جا لهم بالشر يجني عذابها
واحة خليج خيرها عيش العرب
من صكته عوج الليالي التجى بها
عاشت بلاد الخير عاشت كويتنا
وعاش الأمير اللي بخيره سعى بها

صحيفة "الوطن". العدد ٣٧٣٣/٩٢٨٧

٢٠٠١/١٢/٢٠

بغالي الروح نضداك

وين انت يا للي تنثر الخير يمناك
الدار تسأل عنك يا شيخ وينك
حنا ننتظر جيـتـك لا عدمنـك
والشاهد الله كلنا فاقديـنك
يا بومبارك يعلم الله فقدناك
ولاجلك ضنين الشعب شعبك ضنينك
الدار موحش سيدي بعد فرقاك
يعيننا الله وانت ربي يعينك
دسمان مظلم ما ينور بلياك
ما كنه إلا في غيابك رهينك

(*) شاعر من الكويت.

لك مسجدٍ يحمل صفاتك وذكراك
للحين باركانه بقايا حنينك
وسجadtك تنظر سماحة محياك
ومصحفك صفحاته تحرى يديك
هل رمضان وبشرونا برؤياك
وروح عزيز ولا تكحل بعينك
والعيد له فرحة بلقياك
بقلوبنا تبقى حبيسة ودينك
متى تشوفك كل عين ترجاك
وتسعد بشوفك سيدي ناظرينك
الشعب كله بغالي الروح يفداك
ويعطي من سنينه ربيع لسنينك
يا مرحبا بك والـف مليون حياك
كنه دهر يا سيدي ناظرينك

صحيفة "الوطن"، العدد ٢٧٣٣/٩٢٨٧

٢٠٠١/١٢/٢٠

فهرس القصائد النبطية

الصفحة	عنوان القصيدة	اسم الشاعر
٨١	رمز الوفا والمفاخر	- أحمد غنام الرشيد
٨٣	هلا يا عزنا يا ذخرنا	- جديع الملعبى
٨٦	عز الكويت ورمزها	- جمعان مجبل العازمي
٨٨	ماجور يا شيخ	- حمد المطبوع الهاجري
٩٠	رجل المواقف	- حمد عبدالكريم السعيد
٩٣	عين ترى حبه وعين تحببه	- حمد عبدالله العزب
٩٧	عزوة فخر	- سالم العرجاني
٩٩	بحار يكبر في حزن بحار	- سالم سيار
١٠٢	أبوالأرامل والأيتام	- سعود الفدغوش
١٠٤	ماجور يا ظل الكويت	- شبيب راشد المطيري
١٠٦	مكرم الجار والضيف	- ظاهر الحريشي
١٠٨	نور ديرتنا	- لبيب الأحمد

- ١١٠ مبارك أبو ظهير مرجاً بك
- ١١٢ مرزوق العتيبي عيدين وصيامين
- ١١٥ مشعل عبدالعزيز الفدغوش سعى في نهضة بلاده
- ١١٧ مفرح جاعد الظمني نور البلاد
- ١١٩ ناصر الضويحي بغالي الروح نفاك

الفهرس العام

- ٣ - تصدير، عبدالعزيز سعود البابطين
- ٩ - إبراهيم جاد
- ٨١، ١٢ - أحمد غنام الرشيد
- ٨٣ - جديع الملعبى
- ٨٦ - جمعان مجبل العازمي
- ١٤ - د. حصة الرفاعي
- ٨٨ - حمد المطبوخ الهاجري
- ٩٠ - حمد عبدالكريم السعيد
- ٩٣ - حمد عبدالله العزب
- ١٧ - حنان عبدالقادر
- ١٩ - خالد الشايحي
- ٢١ - خالد المسباح
- ٢٣ - خالد سعود الزيد
- ٢٥ - دخيل الخليفة
- ٢٧ - رجا محمد القحطاني

- ٣٠ د. رفيق حسن الخليمي -
- ٩٧ سالم العرجاني -
- ٩٩ سالم سيار -
- ١٠٢ سعود القدغوش -
- ٣٢ سليمان الجارالله -
- ١٠٤ شبيب راشد المطيري -
- ٣٥ ضويّة العتيبي -
- ١٠٦ ظاهر الحريشي -
- ٣٧ عبدالرزاق العدساني -
- ٤٠ عبدالعزيز سعود البابطين -
- ٤٣ عبدالعزيز علي العنديل -
- ٤٥ عبدالناصر الأسلمي -
- ٤٧ عزّة رشاد -
- ٤٩ علي يوسف المتروك -
- ٥١ فاطمة العبدالله -
- ٥٢ فرح عبدالله الكندري -
- ١٠٨ لييب الأحمد -

- ١١٠ مبارك أبو ظهير -
- ٥٥ محمد أبو عيشة -
- ٥٧ محمد بن صديق الحربي -
- ٦٠ مدحت علام -
- ١١٢ مرزوق العتيبي -
- ١١٥ مشعل عبدالعزيز الفدغوش -
- ١١٧ مفرح جاعد الظمني -
- ١١٩ ناصر الضويحي -
- ٦٥ د. نورية الرومي -
- ٦٨ ياسين شمالان الحساوي -
- ٦٩ د. يعقوب الغنيم -
- ١٢٣ الفهرس العام -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القاهرة: ص.ب ٥٠٩ الدقي ١٢٣١١ الجيزة- ج.م.ع، هاتف: ٣٠٣٠٧٨٨ فاكس: ٣٠٢٧٣٣٥
عمان: ص.ب ١٨٢٥٧٢ عمان الوسط - الأردن - هاتف: ٥٥٣٥٧٣٦، فاكس: ٥٥٣٢٢٩٦
تونس: ص.ب ١٠٧ تونس ١٠١٥ - هاتف: ٣٢٨٩٠٣، فاكس: ٥٦٠٧٠٧
الكويت: ص.ب ٥٩٩ الصفاة ١٣٠٠٦ الكويت - هاتف: ٢٤٣٠٥١٤، فاكس: ٢٤٥٥٠٣٩ (٠٠٩٦٥)

